



جامعة الموصل  
كلية الإدارة والاقتصاد

شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تعزيز الوعي المعلوماتي  
دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة  
والاقتصاد/ جامعة الموصل

حميد مصلح أحمد الشمري

دبلوم عالٍ  
إدارة الأعمال

إشراف  
الأستاذ المساعد الدكتور  
منذر خضر يعقوب المهدي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا"

سورة طه  
الآية: ١١٤

## الإهداء

إلى من زينَّه الله بالهبة والوقار .. من علمني العطاء بدون انتظار ..  
ستبقى كلماتك نجومًا أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... **والدي العزيز**،،  
إلى معنى الحنان ..بسمة الحياة وسر الوجود .. من كان دعاؤه سر نجاحي ..  
وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب **أمي الحبيبة "رحمها الله تعالى"**  
إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد...إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..  
من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ..  
إلى من عرفت معهم معنى الحياة **أخي العميد محمد مصلح الشمري (أبو فهد)**

### وإخوتي وأخواتي الطيبين

إلى أساتذتي وزملائي وأصدقائي وكل من قدم لي يد العون لإتمام هذا البحث  
سائلاً المولى عز وجل أن ينتفع به ويجعله خالصاً لوجهه تعالى  
حباً....وتقديراً....ووفاءً  
**أهدي هذا العمل المتواضع،،،**

## شكر وثناء

بعد الانتهاء من انجاز هذا العمل المتواضع، أشكر الله عزَّ وجلَّ على فضله ومنحي القدرة لإتمام هذا الجهد فلله الحمد وهو خير من يحمد.

يسرني بعد أن أنهيت دراسة بحثي أن أتقدم بالشكر والامتنان لعميد كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور ثائر أحمد السمان.

وأتوجه بخالص الشكر والثناء للأستاذ المساعد الدكتور منذر خضر يعقوب المهدي المشرف على الدراسة طوال مدة الدراسة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور علاء عبد السلام اليماني معاون عميد كلية الإدارة والاقتصاد للشؤون العلمية.

وأتقدم بالشكر والثناء للدكتور أحمد حسين الجرجري معاون عميد كلية الإدارة والاقتصاد للشؤون الإدارية والمالية.

كما أتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور معن المعاضيدي رئيس قسم إدارة الأعمال وكالة، وكل أعضاء الهيئة التدريسية في قسم إدارة الأعمال، لجهودهم القيمة أثناء فترة الدراسة،

وأتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة البحث.

وأتقدم بخالص الشكر لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين في كلية الإدارة والاقتصاد والذين لم يبخلوا في ملء استمارة الاستبانة الإلكترونية بعد اختيار عدد منهم كعينة بحثية للدراسة، ومساعدتهم وتسهيلهم مهمتي الموكلة لها، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور خالد علي الشمري، والأخ الزميل ياسر إسماعيل، لجهودهما القيمة لإثراء الدراسة بالمصادر الحديثة.

وأقدم خالص شكري وامتناني لكل الأخوة والأخوات العاملين في مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل، ووحدة البيع المباشر للكتاب الجامعي لتوفيرهم المصادر العلمية الرصينة التي احتاجها في تأطير جانبي الدراسة النظري والعملية.

ولا يغفلني شكر عائلتي لجهودهم معي ودعمهم لي طوال مدة الدراسة.

والله ولي التوفيق.

الباحث

### إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذا البحث قد جرى بإشرافي في جامعة الموصل/ كلية الإدارة والاقتصاد، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي التخصصي في إدارة الأعمال .

التوقيع :

الاسم: أ.م.د. منذر خضر يعقوب المهدي  
التاريخ: / / ٢٠٢٠

### إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن هذا البحث الموسوم بـ (توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تعزيز الوعي المعلوماتي دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل) تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية، وبذلك أصبح البحث مؤهل للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.

التوقيع :

الاسم واللقب العلمي : أ.م.د. عمار إسماعيل أحمد  
القسم: اللغة العربية  
التاريخ: / / ٢٠٢٠

### إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا في القسم

بناءً على التوصيتين المقدمتين من قبل المشرف والمقوم اللغوي أرشح هذا البحث للمناقشة.

التوقيع :

الاسم واللقب العلمي : أ.د. معن وعد الله جار الله المعاضيدي  
التاريخ: / / ٢٠٢٠

### إقرار رئيس القسم

بناءً على التوصيات التي قدمت من قبل رئيس لجنة الدراسات العليا في القسم أرشح هذا البحث للمناقشة.

التوقيع :

الاسم: أ. د. معن وعد الله جار الله المعاضيدي  
رئيس قسم إدارة الأعمال وكالة  
التاريخ: / / ٢٠٢٠

## قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة التقييم والمناقشة قد اطلعنا على البحث الموسوم بـ "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تطوير الوعي المعلوماتي/ دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل" وناقشنا الطالب حميد مصلح احمد في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ / / ٢٠٢٠م وإنها جديرة لنيل شهادة الدبلوم العالي التخصصي في إدارة الأعمال.

التوقيع:

الاسم: إيهاب فخري يوسف

اللقب العلمي: مدرس

عضواً

التاريخ / / ٢٠٢٠م

التوقيع:

الاسم: د. أحمد يونس السبعاري

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

رئيس اللجنة

التاريخ / / ٢٠٢٠م

التوقيع:

الاسم: د. منذر خضر يعقوب المهدي

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

عضواً ومشرفاً

التاريخ / / ٢٠٢٠م

## إقرار مجلس الكلية

المنعقدة بتاريخ

في

اجتمع مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بجلسته

/ / ٢٠٢٠م وقرر التوصية بمنحها شهادة

التوقيع

عميد كلية الإدارة والاقتصاد

أ.د. ثائر أحمد سعدون السمان

/ / ٢٠٢٠م

التوقيع

مقرر مجلس الكلية

أ.د. علاء عبد السلام الحمداني

/ / ٢٠٢٠م

## المستخلص

تسعى المؤسسات على نحو عام والتعليمية على نحو خاص إلى تطوير أنشطتها العلمية والبحثية وبما تتناسب وتطلعات التوجهات الحديثة عبر توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الكوادر التدريسية والطلبة في المؤسسة الواحدة، وكذلك مع المؤسسات التعليمية الأخرى، وهذا يعد توجهاً نحو إيصال المعلومة وعدم تقييدها أو حصرها في مؤسسة تعليمية واحدة، فالمنصات الإلكترونية وفي ظل جائحة كورونا COVID-19 لعبت دوراً كبيراً في دعم الحركة العلمية بين المؤسسات التعليمية، وواكبتها الكثير من المؤسسات ومنها جامعة الموصل بكلياتها المتنوعة في التخصصات، سواء العلمية أم الإنسانية، وهذا كان له دور كبير في تعزيز الوعي المعلوماتي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في المؤسسات التعليمية، ممثلة بالتواصل والمشاركة والتعاون العلمي والبحثي المثمر. وتهدف الدراسة الحالية إلى ربط مضامين شبكات التواصل الاجتماعي بالعوامل المؤثرة في تعزيز الوعي المعلوماتي عبر الإجابة عن الآثار الآتية:

١. ما مدى تقبل عضو الهيئة التدريسية لتوظيف تلك الشبكات في نشر نتاجاته العلمية عن بعد؟

٢. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي المعلوماتي لعضو هيئة التدريس؟

٣. ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي المعلوماتي لعضو هيئة التدريس؟

وقد تمّ اعتماد عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل ميداناً لإجراء الدراسة.

وتحقيقاً لما تقدم، وُضع أنموذج افتراضي يعكس طبيعة العلاقة بين أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي وأبعاد الوعي المعلوماتي، أوضحتها مجموعة الفرضيات الرئيسة التي اختبرت باستخدام بعض الأساليب الإحصائية للبيانات التي جمعت عبر استمارة الاستبانة الإلكترونية، واعتماداً على ما تمّ التوصل إليه من نتائج دعمت فرضيات الدراسة وأهدافها ودرجة سريان أنموذجها، أشرت مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تعزيز الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية والتي تنعكس إيجاباً في اكتساب المهارات والخبرات وتبادل المعلومات، ولاسيما أنها تعد التجربة الأولى في المؤسسات التعليمية العراقية.

واعتماداً على النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ، فقد خلصت إلى مجموعة المقترحات تبرز إمكانية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها أداة لدعم الحركة العلمية والبحثية في المؤسسات التعليمية والتربوية ولاسيما في ظل الأزمات المتأتية، وكذلك تعد أدوات لتعزيز الوعي المعلوماتي للكوادر التدريسية التي من شأنها أن ترفع من مستوى المؤسسات التعليمية أمام المؤسسات المنافسة الأخرى.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الوعي المعلوماتي

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الموضوع
أ	المستخلص
ب	ثبت المحتويات
ت	ثبت الجداول
ت	ثبت الأشكال
ث	ثبت الملاحق
٢-١	المقدمة
١٤-٣	<b>الفصل الأول: الدراسات ذات العلاقة ومنهجية الدراسة</b>
٦-٣	المبحث الأول: الدراسات السابقة ذات العلاقة
١٤-٧	المبحث الثاني: منهجية الدراسة
٣٧-١٥	<b>الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي</b>
٢٧-١٦	المبحث الأول: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها وأنواعها
٣٣-٢٨	المبحث الثاني: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها للفرد والمؤسسة
٣٧-٣٤	المبحث الثالث: إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وسلبياتها
٤٤-٣٨	<b>الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي</b>
٤٠-٣٩	المبحث الأول: مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته
٤٥-٤١	المبحث الثاني: أهداف الوعي المعلوماتي وأبعاده
٥٥-٤٦	<b>الفصل الرابع: الجانب التطبيقي</b>
٥٢-٤٧	المبحث الأول: وصف عينة الدراسة وأبعادها وتشخيصها
٥٦-٥٣	المبحث الثاني: اختبار فرضيات نموذج الدراسة باستخدام علاقات الارتباط والأثر
٥٨-٥٧	<b>الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات</b>
٥٧	المبحث الأول: الاستنتاجات
٥٨	المبحث الثاني: المقترحات
٦٤-٥٩	المصادر العربية والأجنبية
i-iii	الملاحق
A	الملخص باللغة الإنكليزية

### ثبت الجداول

الصفحة	رقمه	عنوان الجدول
٤-٣	(1)	الدراسات السابقة المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي
٦-٥	(2)	الدراسات السابقة المرتبطة بالوعي المعلوماتي
١٢-١١	(3)	مكونات استمارة الاستبانة الإلكترونية
١٢	(4)	المؤشرات المعتمدة في قياس استمارة الاستبانة الإلكترونية
٤٤	(5)	المعايير المعتمدة في تقييم المعلومات
٤٨	(6)	الألقاب العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل حتى عام 2020م
٤٩-٤٨	(7)	توزيع أعضاء الهيئة التدريسية عينة الدراسة وفق (الجنس ، والعمر ، والحالة الاجتماعية ، والمؤهل العلمي ، واللقب العلمي)
٥٠	(8)	قياس الاستجابة والتوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات شبكات التواصل الاجتماعي
٥٢-٥١	(9)	قياس الاستجابة والتوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الوعي المعلوماتي
٥٣	(10)	علاقات الارتباط بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي
٥٤	(11)	نتائج علاقات الارتباط بين أبعاد كل من شبكات التواصل الاجتماعي وأبعاد الوعي المعلوماتي
٥٦	(12)	تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي المعلوماتي

### ثبت الأشكال

الصفحة	رقمه	عنوان الشكل
٩	(1)	انموذج الدراسة الافتراضي
١٧	(2)	مراحل تطور شبكات التواصل الاجتماعي
٢١	(3)	خريطة المواقع الإلكترونية
٤٣	(4)	المعرفة المعلوماتية

ثبت الملاحق

الصفحة	رقمه	عنوان الملحق
i	1	قائمة بأسماء محكمي استمارة الاستبانة
ii-iii	2	استمارة الاستبانة الإلكترونية

## المقدمة

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة على شبكة الإنترنت, كونها من أهم نتائج التطور الحاصل في وسائل الاتصال والتواصل، وهي منتشرة على الصعيد العالمي وعلى نحو واسع، إذ يبلغ عدد مستخدمي هذه الشبكات ما يقارب 800 مليون فرد ومؤسسة، ([www.it-learning.com](http://www.it-learning.com), 2019, 2)، ووظفت هذه الشبكات من المؤسسات والأفراد في الميادين التعليمية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية جميعها، وكذلك تقديم المنتجات والبرامج والمعلومات غيرها، إذ تعد أهم المصادر الحديثة في جمع المعلومات، لذلك وجب على المؤسسات والأفراد جميعهم توظيفها واستغلالها أفضل استثمار الاستفادة من مزاياها وتجنب عيوبها.

إن هذه شبكات التواصل الاجتماعي وعبر منصاتها الإلكترونية، وفي ظل جائحة كورونا-COVID 19، أسهمت على نحو فاعل في تزويد المؤسسات على نحو عام والمؤسسات التعليمية على نحو خاص بالمعلومات التي تحتاجها لمواجهة الأزمات التي تعترض العملية التعليمية وتقديم المعلومات والمحاضرات، وإقامة الورش العلمية والندوات والمؤتمرات. الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ مبدأ الشمولية والتفاعل والثقة والتعاون بين المؤسسات التعليمية، وسهولة التواصل، وسرعة نشر المعلومات بعد التأكد من مصداقيتها بعد الجمع والتحليل والتفسير. وكذلك التفاعل مع المؤسسات التعليمية عبر معرفة حاجاتها ورغباتها ولاسيما ما يتعلق بتوفير المحاضرات والمناهج العلمية والمعلوماتية ونشرها بين الكوادر التدريسية والطلبة، إذ تعمل المنصات الإلكترونية على الاتصال بالمؤسسات التعليمية المنتشرة في أرجاء العالم في أي وقت، والعمل على تبادل المعلومات والخبرات التي من شأنها أن تعزز من الواقع التعليمي والبحث العلمي وتطويره، وتسويق النتائج العلمية على نحو منظم وبسيير.

ويحتل موضوع الوعي المعلوماتي اليوم مكانة بارزة بوصفها مورداً ومتطلباً للتقدم في المجتمعات الإنسانية، فهي ركيزة أساسية ارتبطت بمختلف جوانب الحياة، وأثرت فيها، إذ بتطور التقانات وثورة الاتصالات وما أفرزته من شبكات إلكترونية ولاسيما شبكات التواصل الاجتماعي، تأثرت المؤسسات التعليمية على نحو خاص بالمعلومات المتوافرة في هذه الشبكات وعلى نحو كبير، فتغيرت على أثرها معايير جودة التعليم والمعلومات ومصادرها وطرائق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها والاستفادة منه. ومن هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي الذي انتشر في البيئة المعلوماتية، وأصبح يشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته وضعفاً لمن لا يمتلكها من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية على نحو عام وجامعة الموصل وكلية الإدارة والاقتصاد على نحو خاص.

جاءت الدراسة ضمن خمسة فصول، فقد تضمن الفصل الأول مبحثين: الأول تناول منهجية الدراسة، في حين تناول الثاني بعض الدراسات التي تناولت الموضوعات ذات الصلة بالدراسة الحالية.

وتطرق الفصل الثاني لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاثة مباحث رئيسة، تناول الأول نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها وأنواعها ، أما الثاني فقد تطرق إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها للفرد والمؤسسة، وجاء المبحث الثالث ليعرض إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وسلبياتها. وجاء الفصل الثالث ليتناول موضوع الوعي المعلوماتي وكان بمبحثين هما: المبحث الأول تناول مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته، في حين تناول المبحث الثاني أهداف الوعي المعلوماتي وأبعاده. وتضمن الفصل الرابع الإطار الميداني للدراسة، من خلال وصف العلاقات الواردة في أنموذج الدراسة وفرضياتها ثم تشخيصها واختبارها.

وأخيراً تطرق الفصل الخامس إلى أهم الاستنتاجات التي توصل إليها، فضلاً عن المقترحات التي ترى الدراسة ضرورة تناولها والافادة منها في البحوث والدراسات المستقبلية، والتي قد تمكن المؤسسات والهيئات التدريسية من تطوير وتحسين أدائها عبر شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة التي من شأنها أن تعزز من الوعي المعلوماتي للهيئات التدريسية والطلبة والباحثين على نحو عام.

## الفصل الأول

### الدراسات السابقة ومنهجية الدراسة

#### المبحث الأول

#### الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي

يعرض الجدول (1) الدراسات السابقة المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي ذات العلاقة

بموضوع الدراسة الحالية

#### الجدول (1)

#### الدراسات السابقة المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي

دراسة 1	عيشة عله (عيشة، 2014)
عنوان الدراسة	تنمية الوعي الاجتماعي المحقق من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي
هدف الدراسة	الكشف عن قدرات ومهارات الطالب التي يكتسبها عبرتوظيفه لشبكات التواصل الاجتماعي وتوضيح دوافع استخدامها بين التدريسيين والطلبة.
اسلوب الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر توزيع استمارة استبانة على عينة عشوائية من الطلبة والبالغة (85) طالباً في الجامعة الفلسطينية.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات كانت أبرزها أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد إحدى الأدوات المهمة وسريعة الانتشار في المجتمعات المعاصرة التي تساعد على تنشئة الشباب وتحقيق الوعي الاجتماعي.
توصيات الدراسة	إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول والمشاركة عبر صفحاتهم الشخصية على شبكات التواصل الاجتماعي وبما يخدم تحقيق الوعي والإصلاح الاجتماعي.
الدراسة 2	معتصم عبادي سليمان (دريه ، 2016 )
عنوان الدراسة	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب/ كلية التربية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعرف على فوائد توظيفها والكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في التعليم.
أسلوب الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (50) تدريسياً وطالباً موزعين على جميع أقسام كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
أهم نتائج الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن اتجاهات هيئة اعضاء التدريس والطلاب كانت إيجابية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم
أهم التوصيات	أوصت الدراسة على ضرورة إنشاء مجموعات مغلقة على شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت لكل دفعة دراسية من أقسام كلية التربية، لعرض خطة الفصل والواجبات المطلوبة من الطالب والاستفادة من الحوار الالكتروني القائم بين التدريسي والطالب عبر هذه الشبكات.
دراسة 3	(الشهري، 2017)
عنوان الدراسة	أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية في العلاقات الاجتماعية " الفيسبوك وتويتر إنموذجاً / دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع، ولاسيما طلبة الجامعات.
أسلوب الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (90) طالبةً من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
أهم نتائج الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تأثيراً معنوياً لاستخدام شبكات التواصل الالكترونية ولاسيما الفيس بوك على سلوكيات وتوجهات العينة المختارة والتي تنعكس بتأثيرها في أفراد المجتمع على نحو عام.
أهم التوصيات	أوصت الدراسة بضرورة إنشاء صفحات الكترونية في الجامعات والكليات يستفاد منها في بث المحاضرات والدروس والتوعية الاجتماعية اليومية، وكذلك العمل على تطوير هذه الصفحات الإلكترونية بغية تعزيز العلاقات الاجتماعية والثقافية الإيجابية.

المصدر: إعداد الطالب

## ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة بالوعي المعلوماتي

يعرض الجدول (2) الدراسات السابقة المتعلقة بالوعي المعلوماتي ذات العلاقة بموضوع الدراسة

الحالية

### الجدول (2)

#### الدراسات السابقة المرتبطة بالوعي المعلوماتي

دراسة 1	(محمد، 2010)
عنوان الدراسة	الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى الكوادر التدريسية والطلبة، وكذلك العمل على توفير الوسائل المتاحة والناجحة من أجل زيادة الوعي المعلوماتي عبر مواقع الانترنت، ولاسيما الاجتماعية منها.
أسلوب الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (110) لعدد من الكليات في جامعة القاهرة
أهم نتائج الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها لدراسة أن زيادة الوعي المعلوماتي من شأنه أن يعزز من قدرات الكوادر التدريسية والطلبة
أهم التوصيات	أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بموضوعات الوعي المعلوماتي، وأثره الكبير في أفراد المجتمع بنحو عام، والجامعات والكليات على نحو خاص.
دراسة 2	(فرج، والابرشي، 2015)
عنوان الدراسة	قياس الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية بمعهد الإدارة/ الرصافة وفق معايير كفاءة الوعي المعلوماتي
هدف الدراسة	التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد الإدارة / الرصافة، والمهارات البحثية التي يمتلكها أعضاء الهيئة التدريسية
اسلوب الدراسة	استخدم اسلوب المنهج الوصفي التحليلي لآراء عينة من الهيئة التدريسية في معهد الإدارة والبالغة (62) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات كان أهمها: أن احد أهم أسباب حاجة هيئة التدريس للمعلومات تمثلت في إعداد المحاضرات للمقررات الدراسية والأبحاث والدراسات العلمية.

توصيات الدراسة	من أهم التوصيات التي عرضتها الدراسة هي: إقامة برامج تعليمية توضح فيه أهمية الوعي المعلوماتي وتأثيره في ثقافة التدريسي
دراسة 3	(الجوهري والعمودي، 2017)
عنوان الدراسة	الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز / دراسات تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل.
هدف الدراسة	الكشف عن الوعي المعلوماتي وللوقوف على أهم مظاهر ومهارات الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة والتوصل الى اهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات بهذا المجتمع الاكاديمي.
أسلوب الدراسة	استخدم أسلوب المنهج المسحي التطبيقي لجمع البيانات.
أهم نتائج الدراسة	أهم الاستنتاجات كانت: ان شبكة الانترنت منّت المصدر الأول للبحث عن المعلومات بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية، ومن ثم الكتب والدوريات المتخصصة.
أهم التوصيات	اهم التوصيات كانت: ضرورة تدريس مهارات الوعي المعلوماتي كمقرر دراسي ضمن مناهج البحث العلمي في الكليات كافة.

المصدر: من إعداد الطالب

### ثالثاً: مجال الافادة من الدراسات السابقة

لقد أفاد الباحث كثيراً من اطلاعه على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ويمكن تلخيص سبل الافادة بالآتي:

1. تعميق فهم الموضوع عن طريق الاطلاع على إسهامات الباحثين الرواد في مجال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية في تطوير الوعي المعلوماتي.
2. إغناء البحث بجانبه النظري والعملي عن طريق الاطلاع على المقدمات النظرية لتلك البحوث والأساليب المستخدمة في تقديم الجانب العملي.
3. الافادة الكبيرة من الدراسات السابقة في الجانب العملي أو التطبيقي للدراسة، واعتمد الباحث الأساليب المستخدمة في البحوث السابقة، لإغناء الجانب العملي للدراسة.

## المبحث الثاني

### منهجية الدراسة

#### أولاً: مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية على نحو خاص، والذي يعد من أهم الموضوعات الراهنة على الساحة الدولية والعربية والإقليمية ولاسيما في ظل جائحة كورونا COVID-19، فشبكات التواصل الاجتماعي بمزيجها التقني وبرامجها المتعددة ومنصات المتنوعة تعتمد على مهارة مستخدميها وكفاءتهم في تشغيلها وتغذية محتوياتها من الأفكار والمعلومات المتعددة، الأمر الذي يتطلب من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمعاهد العراقية على نحو عام وجامعة الموصل على نحو خاص مواكبة التطور التقني لهذه الشبكات، إذ افترض الواقع الاعتراف بأن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت من الحتميات في التعاملات اليومية، نظراً لانتشارها المتزايد بين الأوساط الجامعية، كما أنها خلقت بيئة أكثر ثراءً في المحتوى المعلوماتي عبر استخدام التطبيقات والبرامج التفاعلية، ولاسيما في ظل الأزمات الراهنة التي تعصف بالدول بين حين وحين آخر.

بذلك فإن هناك جملة من التساؤلات المطروحة وكالاتي:

1. ما مدى تقبل عضو الهيئة التدريسية لتوظيف تلك الشبكات في نشر نتاجاته العلمية عن بعد؟
2. ما علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بتعزيز الوعي المعلوماتي لعضو هيئة التدريس؟
3. ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي المعلوماتي لعضو هيئة التدريس؟

#### ثانياً: أهمية الدراسة

من خلال ما تم طرحه في مشكلة الدراسة حول موضوع شبكات التواصل الاجتماعي واسهامها في تعزيز الوعي المعلوماتي، فقد قامت الدول بتشريع القوانين الملزمة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومحاسبة المقصرين، وعقد الندوات واللقاءات والمؤتمرات، بل يمكن القول إن العديد من المؤسسات تتبارى فيما بينها في تبني هذا المدخل انطلاقاً من مسؤولياتها التي تضمن تفوق المؤسسات على مثيلاتها، ومن ثم الحصول على المراتب العليا بين المؤسسات التعليمية التي من شأنها أن تعزز من مكانة المؤسسة بين المؤسسات التعليمية الأخرى، وهذا ما يعزز من إسهام أعضاء الهيئة التدريسية في رفع المستوى العلمي والوعي المعلوماتي.

### ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

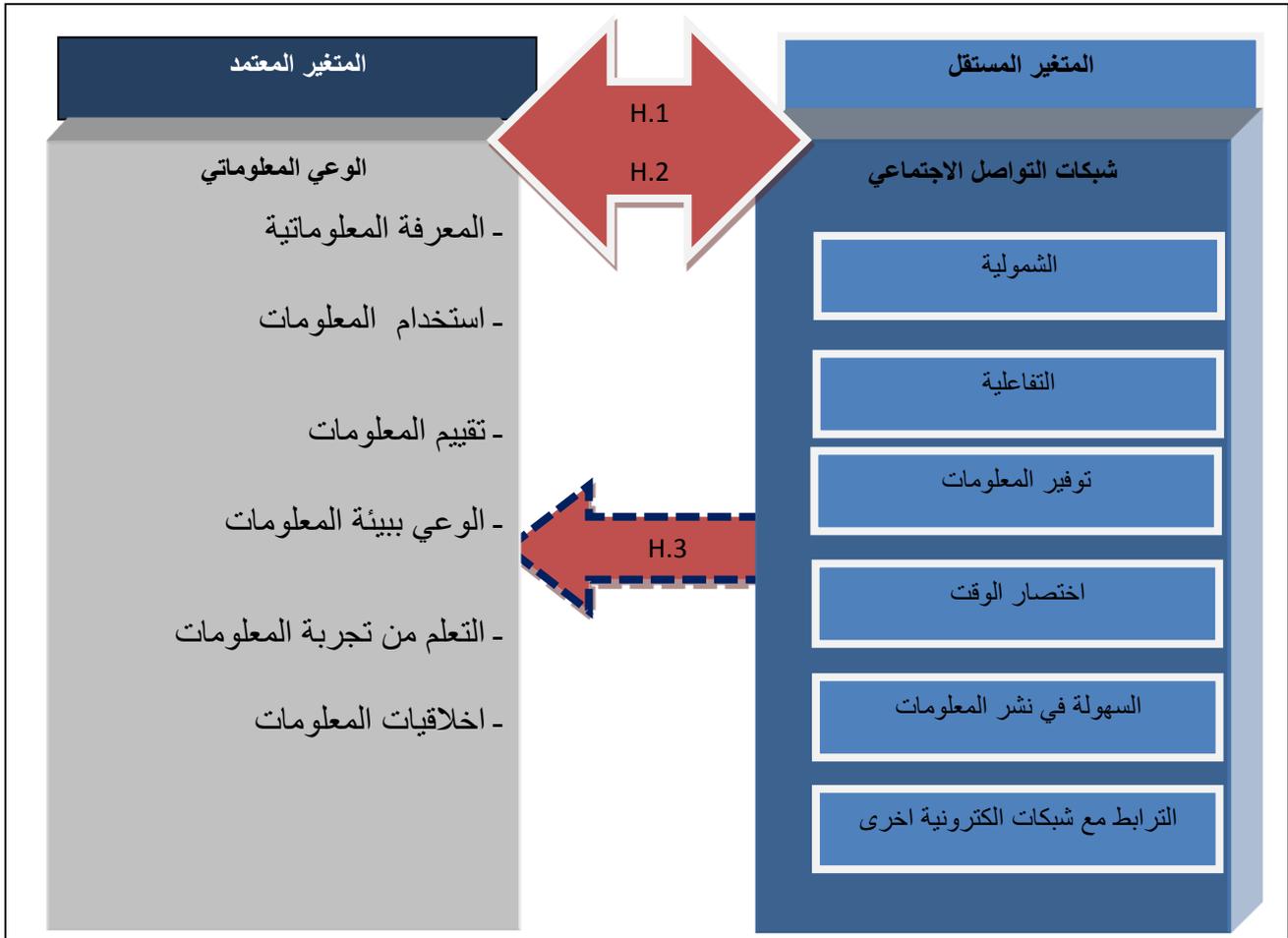
- ١- التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها التعليمية المستخدمة في الجامعات العراقية، ومنها جامعة الموصل.
- ٢- الاستفادة من خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها التعليمية.
- ٣- الاستفادة من المعلومات والأفكار والخبرات التي يقوم بنشرها الكادر التدريسي عبر المنصات التعليمية لتكون متاحة للطلبة.
- ٤- العمل على رفع مستوى الكليات والجامعات أمام نظيراتها من الكليات والجامعات العربية والعالمية.

### رابعاً: محددات الدراسة

استندت الدراسة في سعيها لتحقيق الأهداف والفرضيات السابقة إلى الاعتماد على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل والمتمثلة بالكوادر التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل، وذلك بعد قيام الباحث باستطلاع مسبق لواقع النشاطات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات التعليمية الأخرى، وما يعرضه من أفكار وأخبار منها الإيجابية وأخرى السلبية التي من شأنها أن تسهم في تعزيز الوعي المعلوماتي، أو العكس.

### خامساً: نموذج الدراسة الافتراضي

تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة الدراسة على وفق إطارها النظري، ومتغيراتها البحثية، تصميم نموذج افتراضي يتضمن المتغيرات المستقلة والمعتمدة، إذ عدّ بعد شبكات التواصل الاجتماعي (المتغير المستقل) والوعي المعلوماتي (المتغير المعتمد)، ولكل منهما أبعادها الفرعية، ويشير النموذج إلى العلاقة المنطقية بين هذين البعدين، والشكل (1) يوضح أنموذج الدراسة الافتراضي.



السهم ذو الاتجاهيين: يشير إلى العلاقات الارتباط بين المتغيرين الرئيسيين.

السهم ذو الاتجاه الواحد: يشير إلى تأثير المتغير المستقل بالمتغير المعتمد.

### الشكل (1) نموذج الدراسة الافتراضي

#### سادساً: فرضيات الدراسة

يمكن وضع ثلاث فرضيات رئيسة مفادهم:

١. هناك علاقة ارتباط معنوية بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي عند مستوى معنوية 0.05.
٢. هناك علاقة ارتباط معنوية بين كل بعد من أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي عند مستوى معنوية 0.05.
٣. هناك تأثير معنوي لشبكات التواصل الاجتماعي في الوعي المعلوماتي عند مستوى معنوية 0.05.

## سابعاً: أسلوب جمع البيانات

بغية الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار متغيرات أنموذجها وفرضياتها، فقد اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالجانب الميداني على استخدام الوسائل الآتية:

١. مناقشة موضوع الدراسة مع أعضاء الهيئة التدريسية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل، بهدف الحصول على المعلومات التي تخدم الدراسة، فضلاً عن توضيح فقرات الاستبانة في حالة الحاجة إلى ذلك لضمان الإجابة الصحيحة، إذ تمّ تصميم استبانة خاصة لجمع البيانات وتبويبها ومن ثم تحليلها وفق البرامج الإحصائية الحديثة، بالاعتماد على مقاييس أجريت لبحوث سابقة.

٢. تدوين الملاحظات عن أساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتهما في نشر الأفكار والمعلومات المتبعة وبما يخدم أهداف الدراسة.

وفيما يخص التأطير النظري للدراسة، فقد تم الاعتماد على المصادر الحديثة ذات العلاقة ببعدي الدراسة الحالية (شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي)، إذ تمت الاستعانة بالكتب والمراجع الحديثة، وكذلك مواقع الانترنت من دراسات وأبحاث وتقارير.

وقد صُمّمت استبانة الاستبانة الكترونية التي تعدّ أداة رئيسة في البحث، وروعي في صياغتها قدرتها على تشخيص بعد شبكات التواصل الاجتماعي بمتغيراته الفرعية، وبعد الوعي المعلوماتي بمتغيراته الفرعية، وتم نشر رابط استبانة الاستبانة الالكترونية عبر تطبيق فايبر الذي ينضم له أعضاء الكلية المبحوثة، وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي (اتفق تماماً - اتفق - محايد - لا اتفق - لا اتفق تماماً) في تصميم فقرات المتغيرين، وتمّ توزيع (60) استبانة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل، وحصل منها الباحث على (45)، وهذا يعني أن نسبة الاسترداد كانت بواقع (75%)، وقد اعتمد الباحث في تحديد متغيرات الاستبانة على العديد من الدراسات والأبحاث، فضلاً عن الإفادة من آراء الخبراء وذوي الاختصاص في هذا المجال، وذلك نظراً لافتقاد مقياس جاهز يقيس متغيرات الدراسة في ضوء الدراسات النظرية والميدانية، وطبيعة عمل الشركة المبحوثة.

### ٣. وصف استمارة الاستبانة

اشتملت استمارة الاستبانة الإلكترونية على ثلاثة أجزاء رئيسية<sup>(\*)</sup>، تضمن الجزء الأول منها البيانات الوصفية التعريفية الخاصة بالأفراد المبحوثين، أما الجزء الثاني منها فركّز على متغير شبكات التواصل الاجتماعي بمتغيراته الفرعية التي اتفق عليها معظم الكتاب والباحثين الذين عالجوا موضوع شبكات التواصل الاجتماعي، وتضمن هذا الجزء (18) عبارة، موزعة بالتساوي على متغيراتها الفرعية الستة، لكل بعد (3) عبارات (الشمولية، والتفاعلية، وتوفير المعلومات، واختصار الوقت، والسهولة في نشر المعلومات، والترابط مع شبكات التواصل الأخرى). في حين ركّز الجزء الثالث من الاستمارة على متغير الوعي المعلوماتي بمتغيراته الفرعية، والذي اتفق حوله معظم آراء الباحثين والكتاب والمهتمين بموضوع الوعي المعلوماتي، وتضمن: (المعرفة المعلوماتية، واستخدام المعلومات، وتقييم المعلومات، والوعي ببيئة المعلومات، والتعلم من تجربة المعلومات، وإخلاقيات المعلومات) ولكل متغير (3) عبارات أيضاً. والجدول (3) الآتي يوضح مكونات استمارة الاستبانة.

الجدول (3) مكونات استمارة الاستبانة الإلكترونية

ت	الأبعاد الرئيسية	المتغيرات الرئيسية للاستمارة	عدد العوامل	الرموز المستخدمة
1	معلومات عامة	معلومات تعريفية بالمستجيب	5	X1-X5
2	بُعد شبكات التواصل الاجتماعي	الشمولية	3	X <sub>6</sub> -X <sub>8</sub>
		التفاعلية	3	X <sub>9</sub> -X <sub>11</sub>
		توفير المعلومات	3	X <sub>12</sub> -X <sub>14</sub>
		اختصار الوقت	3	X <sub>15</sub> - X <sub>17</sub>
		السهولة في نشر المعلومات	3	X <sub>18</sub> -X <sub>20</sub>
		الترابط مع شبكات الإلكترونية الأخرى	3	X <sub>21</sub> -X <sub>23</sub>
3	الوعي المعلوماتي	المعرفة المعلوماتية	3	X <sub>24</sub> -X <sub>26</sub>
		استخدام المعلومات	3	X <sub>27</sub> -X <sub>29</sub>
		تقييم المعلومات	3	X <sub>30</sub> -X <sub>32</sub>
		الوعي ببيئة المعلومات	3	X <sub>33</sub> -X <sub>35</sub>

(\*) الملحق (2) استمارة الاستبانة الإلكترونية.

$X_{36}-X_{38}$	3	التعلم من تجربة المعلومات	
$X_{39}-X_{41}$	3	اخلاقيات المعلومات	

المصدر: إعداد الباحث

وقد تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس متغيرات الدراسة والمرتب من الفقرات (أتفق تماماً ، أتفق ، محايد ، لا أتفق ، لا أتفق تماماً) وبالأوزان (1,2,3,4,5) لتحويل نتائج الإجابات الشخصية للأفراد المبحوثين من أصل استمارة الاستبانة.

ويوضّح الجدول (4) المصادر المعتمدة للإفادة من المفاهيم والمؤشرات في تصميم استمارة الاستبانة.

#### الجدول (4) المؤشرات المعتمدة في قياس الاستبانة الإلكترونية

المؤشرات	المتغير المبحوث	ت
Tauginienè, L., & Kalinauskaitè, R. (2018). Raza, S. A., Qazi, W., Umer, B., & Khan, K. (2020).	شبكات التواصل الاجتماعي	1
Farhan Ahmad, GunillaWidén, Istohuvila (2020).	الوعي المعلوماتي	2

المصدر: إعداد الباحث

#### ٤. الاختبار قبل توزيع استمارة الاستبانة

خضعت استمارة الاستبيان إلى اختبارات قبل توزيعها، وكما يأتي:

##### آ. قياس الصدق الظاهري

بهدف التأكد من قدرة استمارة الاستبانة على قياس متغيرات الدراسة ، تمّ اختبار الصدق الظاهري لفقرات الاستمارة بعد إعدادها وبالإعتماد على المؤشرات المعتمدة في قياس استمارة الاستبانة الإلكترونية<sup>(\*)</sup> للتأكد من صحة الفقرات ومدى ملاءمتها لفرضيات الدراسة

- 
- (\*) 1- Tauginienè, L., & Kalinauskaitè, R. (2018). Participation of doctoral students in online social networks. Studies in Graduate and Postdoctoral Education. doi:10.1108/sgpe-d-18-00002.
- 2- Raza, S. A., Qazi, W., Umer, B., & Khan, K. A. (2020). Influence of social networking sites on life satisfaction among university students: a mediating role of social benefit and social overload. Health Education, 120(2), 141–164. doi:10.1108/he-07-2019-0034.
- 3- Farhan Ahmad, GunillaWidén, Istohuvila (2020) "The impact of workplace information literacy on organizational innovation: An empirical study", International Journal of Information Management, Volume 51, pp. 1-12, <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2019.102041>.

وأهدافها، واستطلاع رأيهم بشأن قدرتها على قياس متغيرات الدراسة ، وبما يضمن وضوح فقراتها ودقتها من الناحية العملية، وقد حصلت على رأي الأكثرية من المحكمين.

#### ب. قياس الشمولية

اختبر قياس الشمولية واستيعاب الاستبانة لمتغيرات الدراسة في ضوء عدد من الأسئلة وجهت للسادة المحكمين عن شمولية مضامين الاستمارة وعواملها، وقد أضيفت بعض الفقرات واستبعدت أخرى، فضلاً عن تصحيح عدد من العبارات واستبدالها وصياغة بعضها بطريقة أكثر ملاءمة.

#### ت. قياس ثبات الاستبانة

بغية الوصول إلى دقة متغيرات الاستبانة للظاهرة المدروسة، أُجري اختبار أولي لمتغيرات الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الاستبانة على عينة من الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد وبواقع (5) تدريسيين في شهر تموز من عام 2020، وأعيد الاختبار بعد شهر من الاختبار الأول، وتبين أن التطابق في الإجابات كان بواقع 94.66% (\*).

وبهدف التأكد من هذه النسبة استخدم اختبار "Reliability Alpha" الذي يبين مدى الاعتماد على أداة القياس في إعطاء النتائج نفسها أو نتائج متقاربة ، فيما لو أُجري تكرار لعمليات القياس وفي ظروف مشابهة باستخدام الأداة نفسها، وقد استخدم معامل كرونباخ ألفا "Cronbach Alpha" لتحديد درجة ثبات أداة القياس في هذه الدراسة، إذ بلغ المستوى القياسي 77.56%، وعدّ مقبولاً لأغراض الدراسة، وتتحقق جودة الأداء إذا زاد معامل كرونباخ ألفا عن الحد الأدنى المقبول وهو 60%.

#### ث. الاتساق الداخلي

بغية اختبار صدق محتوى استمارة الاستبانة، أُجري اختبار الاتساق الداخلي بين متغيرات الدراسة المستقلة والمعتمدة، إذ تعكس قيم معاملات الارتباط البسيط الموجبة والسالبة قوة أو ضعف تعبير هذه الفقرات عن الظاهرة قيد الدراسة.

---

(\* الملحق (1) قائمة بأسماء محكمي استمارة الاستبانة الالكترونية، تم تحكيمها الكترونياً بعد نشرها على تطبيق فايبر الكلية المبحوثة.

### ج. أدوات التحليل الإحصائي

استخدمت مجموعة من أدوات التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS.VER.20 وبما يتلاءم مع أهداف الدراسة بغية الوصول إلى نتائج العلاقات بين المتغيرات، فضلاً عن التحقق من صحة الفرضيات المطروحة وقياسها ، فقد تمّ استخدام الأدوات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لاستخدامها في وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها .
- معامل الارتباط البسيط (Person) ويستخدم لتحديد قوة العلاقة وطبيعتها بين متغيري الدراسة.
- معامل الارتباط المتعدد، ويستخدم لتحديد قوة العلاقة وطبيعتها بين متغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية.
- الانحدار الخطي البسيط، الذي استخدم لبيان تأثير المتغير المستقل على المتغير المعتمد.

## الفصل الثاني

### شبكات التواصل الاجتماعي

#### مقدمة

أدى التطور التقني إلى حدوث نقلة نوعية في مجال المعلومات والاتصالات، إذ بات هناك مجال افتراضي يلتقي عبره الأفراد والمؤسسات عبر تجمعات الكترونية مما أدى إلى ظهور الانتشار الكبير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية.

بذلك فإن هذا الاستخدام الواسع الانتشار لشبكات التواصل الاجتماعي زاد من التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد والمؤسسات على نحو عام، وذلك عبر تبادل الرسائل النصية والصور والفيديوات، وإلقاء المحاضرات وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية والاجتماعية وغيرها، والتي عبرها تم اختصار المسافات والأزمنة إلى حد كبير، مشكلة بذلك تجمعات وعلاقات اجتماعية واقتصادية تجاوزت كل القيود والحدود والمعوقات الأخرى.

ومن شبكات التواصل الاجتماعي موضوع دراستنا الحالية "المنصات التعليمية" التي تعد أداة اتصال فاعلة يستخدمها الباحثون والأكاديميون للتواصل مع الآخرين ممن في درجتهم العلمية، أو مع الطلبة، كما تستخدمها المؤسسات التعليمية للتواصل مع مؤسسات وأفراد آخرين ذوات العلاقة.

وتستخدم المؤسسات التعليمية المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة بأرائهم وخبراتهم ومعلوماتهم، وتقديم المحاضرات العلمية والتعليمية والنصائح والتحذيرات والإرشادات، أو أي نوع من القضايا التي تهتم أنشطتهم العلمية والثقافية والاجتماعية، وتمثل هذه المعلومات بمجموعها مصدراً مفيداً يؤثر في عملية صنع القرار في المؤسسات والأفراد، وواحدة من استخداماتها الإيجابية هي في زيادة الوعي المعلوماتي التي من شأنها ان توسع من عملية التبادل الفكري والمعرفي بين المرسل للمعلومات عبر هذه الوسائل، والمتلقي من المؤسسات والأفراد على نحو عام.

**جاء هذا الفصل ليشير إلى ثلاث مباحث رئيسة هي:**

**المبحث الأول: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها وأنواعها.**

**المبحث الثاني: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها للفرد والمؤسسة.**

**المبحث الثالث: إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وسلبياتها.**

## المبحث الأول

### نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها وأنواعها

#### أولاً: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها

يمكن عرض نشأة شبكات التواصل الاجتماعي منذ ظهورها عبر مرحلتين رئيسيتين هما: (قتلوني، 2012، 12).

**المرحلة الأولى:** بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل (Class Mits) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (6 Degrees) عام 1997، إذ ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأفراد، وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها (الدرجات الست للانفصال)، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضاً عدة مواقع أخرى مثل لايف جورنال (Life Journal) وموقع كايوورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان أبرز ما ركزت عليه شبكات التواصل الاجتماعي في بدايتها على خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء والزملاء في الدراسة.

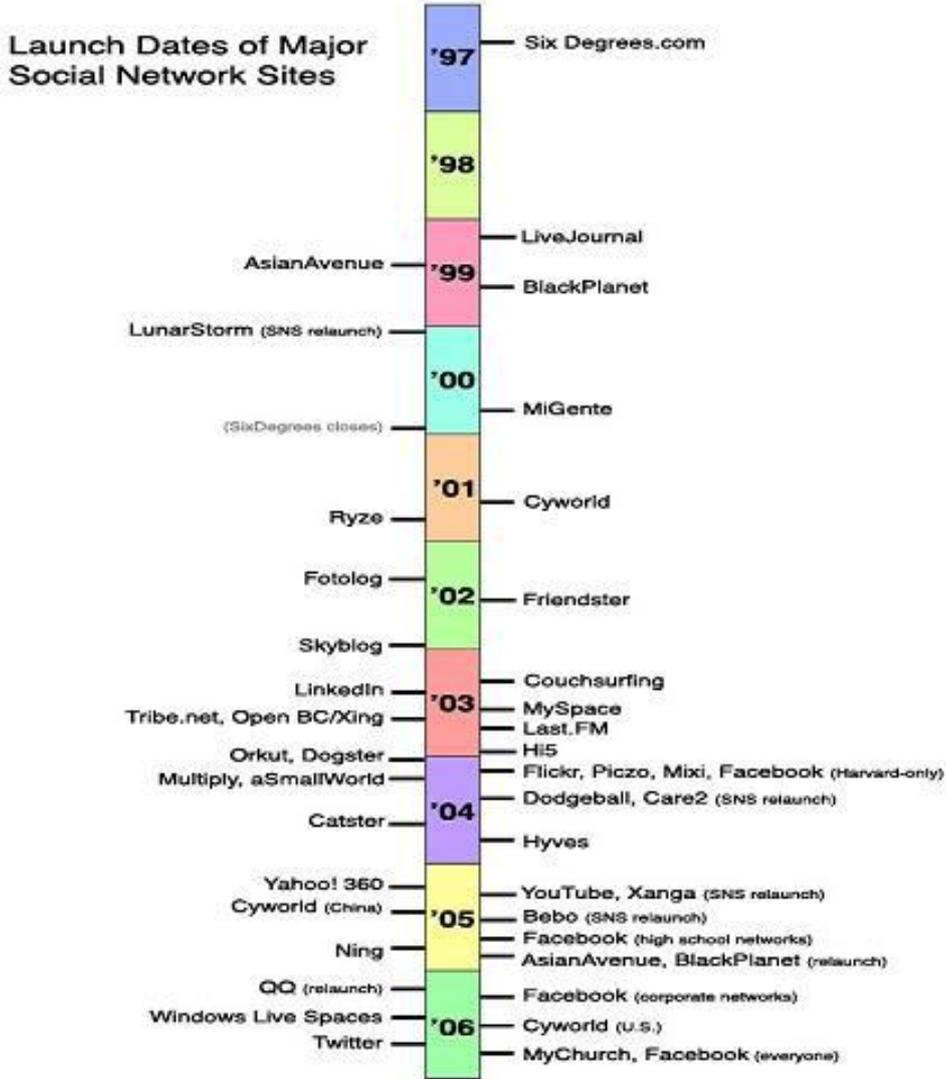
**المرحلة الثانية:** يلاحظ في هذه المرحلة أن هناك مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، ومواقع المشاركة، والوسائط المتعددة، وغيرها) التي اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية، مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة على نحو رئيس بتطور خدمات شبكة الإنترنت، وتعدّ مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة شبكة (My Space)، وهي الشبكة الأمريكية المشهورة، ومن ثم شبكة (facebook).

وتتميز هذه المرحلة الثانية بتطور الشبكات الاجتماعية، والإقبال المتسارع من المستخدمين للشبكات الإلكترونية العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم على نحو عام، إذ ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، إذ ظهر موقع (friend ester) الذي حقق نجاحاً دفع جوجل إلى محاولة شرائه عام 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ.

وفي منتصف عام 2003، ظهرت في فرنسا شبكة تحقيق (Sky rock) بوصفها منصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007، وقد تمكنت الشبكة من تحقيق انتشار واسع ليصل في كانون الثاني من العام 2002 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية وفقاً لعدد المشتركين والمستخدمين.

ومع بداية 2005 ظهرت شبكة (My Space) الأمريكية الشهيرة على نحو رسمي، التي تفوقت على جوجل في عدد مشاهدات صفحاته، فهي شبكة من أوائل الشبكات الاجتماعية، وأكبرها على مستوى العالم، ومعها منافسها الشهير (facebook)، والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع (My Space)

حتى قام (facebook) في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي (facebook) على نحو كبير، ونجح بالتفوق على منافسه (My Space) عام 2008. وأيضاً ظهرت عدة مواقع أو شبكات أخرى مثل (twitter) و(youtube)، لتستمر ظاهرة الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور حتى يومنا هذا. والشكل الآتي يوضح مراحل تطور شبكات التواصل الاجتماعي.



الشكل (2)

### مراحل تطور شبكات التواصل الاجتماعي

المصدر: (سلمان، عبد الستار شاكر، (2015)، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم"، مجلة المنصورة، العدد (23)، مصر).

## ثانياً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن عرض بعض الأنواع الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي، والأكثر استخداماً وانتشاراً على المستوى العالمي، ومن هذه الشبكات الآتي (الشهري، 2017، 34-36) و (Syed Noman, 2018, 90-92).

### 1- face book:

أ- **المفهوم:** هي عبارة عن شبكة إلكترونية للتواصل الاجتماعي، أي إنها تتيح عبرها للأفراد والمؤسسات أن تبرز نفسها وأن تعزز مكانتها عبر أدوات الشبكة، للتواصل مع أفراد ومؤسسات آخرين ضمن نطاق تلك الشبكة، أو عبر التواصل مع شبكات تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.

ب- **النشأة والتطور:** أسست هذه الشبكة عبر "مارك زاكربيرج" عام 2004، وهو أحد طلبة جامعة هارفارد الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم، وذلك بعد تصميم شبكة التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتتطور الشبكة وخصائصه من مجرد شبكة لإبراز الذات، والصور الشخصية إلى شبكة متخصصة بالتواصل ترعاه مؤسسة (facebook) التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاشتراك 25 مليون مشترك في هذه الشبكة ذلك العام، ليتحدى أي شبكة للتواصل الاجتماعي، ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم ما يزيد على 700 مليون مشترك. وقد تحولت الشبكة من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية، والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية و منبر لعرض الأفكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتكوين تجمعات إلكترونية عجزت عنها كبريات المؤسسات التي لها هيكلية كبيرة وفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية، تعتمدها الآلاف من المؤسسات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وأيضاً الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها، والترويج لكتابها، وغيرها من وسائل الإعلام، لتتعدى شبكة (facebook) وظيفتها الاجتماعية إلى شبكة تواصل متعدد الاستخدامات.

### 2- twitter:

أ- **المفهوم:** هي شبكة تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن (facebook)، ويعدّ المنافس الأكبر له.

ب- **النشأة والتطور:** كانت بدايات هذه الشبكة في العام 2007، عندما أقدمت مؤسسة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري التدوين المصغرة، وقدمت المؤسسة المعنية استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من العام نفسه، ومن ثم أخذت هذه الشبكة

بالانتشار بوصفها خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، وبعد ذلك أقدمت المؤسسة بفصل هذه الخدمة المصغرة عن المؤسسة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (twitter)، وذلك في نيسان من العام 2007، وأخذت (twitter) اسمها من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد). واتخذت من العصفورة رمزاً لها، ويسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 250 حرفاً للرسالة الواحدة، ويسمح للفرد المستخدم أن يسميها نصاً موجزاً مكتفاً لتفاصيل كثيرة.

### 3- you tube :

أ- المفهوم: هي شبكة الكترونية تسمح لنشاط تحميله وتنزيله ومشاركة الأفلام على نحو عام ومجاني، وتدعمه، كما تسمح بالتدرج في تحميل عرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يتمكن الجميع من مشاهدتها إلى أفلام خاصة تسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

ب- النشأة والتطور: أسس هذا الموقع سنة 2005 بواسطة 3 موظفين سابقين في مؤسسة (pay pal)، وهم كل من (تشاد هيرلي، وستيف تشين، وجاود، في مدينة كاليفورنيا، وتستخدم الشبكة تقانة (Adobe Flash) لعرض المقاطع المتحركة، إذ إن محتوى الشبكة يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفاز، ومقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها.

ويعد الفيديو المرفوع من قبل "جاود" والذي عنوانه (Me at the zoo)، أول فيديو يتم رفعه على الشبكة، وكان بتاريخ 23 نيسان 2005 وتبلغ مدته 0:59 ثانية، ومنذ ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة، وشاهدها الملايين من أفراد المجتمعات، إذ عرض بكل اللغات، لتصبح الشبكة الأكثر مشاهدة على الإنترنت، ولتشتريه مؤسسة (GOOGLE) عام 2006 وتضمه لها، وأصبحت الشبكة اليوم موقعاً رئيساً للفنانين، والسياسيين، وللهواة على حد سواء، لبث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم، وأغانيم، ومنتجاتهم للعامة ومجاناً، بل تطورت الشبكة لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج التوعية أو الحصص الإلكترونية عبره (الساير، 2008، 30).

بذلك فهو موقع مشاركة الفيديو الأشهر على الإطلاق والمملوك للعلاق (GOOGLE) التي تمكنت من أن تجعل الشبكة منصة للإعلام على الانترنت عن طريق قنوات الأخبار والأفلام، بعد شرائها للشبكة من المبرمجين الثلاثة الذين أسسوا الشبكة، فهو يتميز بمقومات فريدة من نوعها، تدعم مكانته، بوصفها وسيلة اتصالية لها مساحتها التخزينية الكبيرة، وكونها مجانية، وسهولة ربطها بالمواقع والمدونات الإلكترونية، وبإمكانية استقبالها على أجهزة الكترونية متعددة، وتنوع وتعدد مستخدميها، وكثرة خياراتها وموادها (شفيق، 2014، 167).

### 4- My space

أ- المفهوم: شبكة تقدم خدمات الشبكات الاجتماعية ويتيح التفاعل بين الأصدقاء، فضلاً عن تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو، وتعدّ سادس

أكبر شبكة على الويب الإنجليزية شعبيةً في العالم، حازت على اهتمام الكثير من أفراد المجتمعات (Rich, 2017, 34)

ب- النشأة والتطور: تم إنشاؤها سنة 2006، لكن شعبية هذه الشبكة تراجعت شيئاً فشيئاً بعد ظهور (Facebook) الذي جذب الملايين من المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

## 5- Skype

أ- المفهوم: ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتياً عبر الإنترنت على نحو مجاني، مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال (Rich, 2017, 36).

ب- النشأة والتطور: برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل نيكولاس زينشتروز، والدنماركي يانوس فريس، مع مجموعة من مطوري البرمجيات، وقد اشترته مؤسسة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ 8.5 مليار دولار في عام 2008، وأدخلت عليه العديد من المميزات والتحديثات والخدمات، ليكون متاحاً أمام الجميع من الأفراد والمؤسسات المنتشرة في العالم (الرعود، 2012، 78).

## 6- Whatsapp

أ- المفهوم: انتشر استخدامه بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول، وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور، وإمكانية الحفظ، وأصبح من الشبكات الشعبية للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، كما أسهم أيضاً في تداول الأخبار والتعليم والتوعية والإرشاد (الشاعر، 2015، 77).

## 7- Instagram

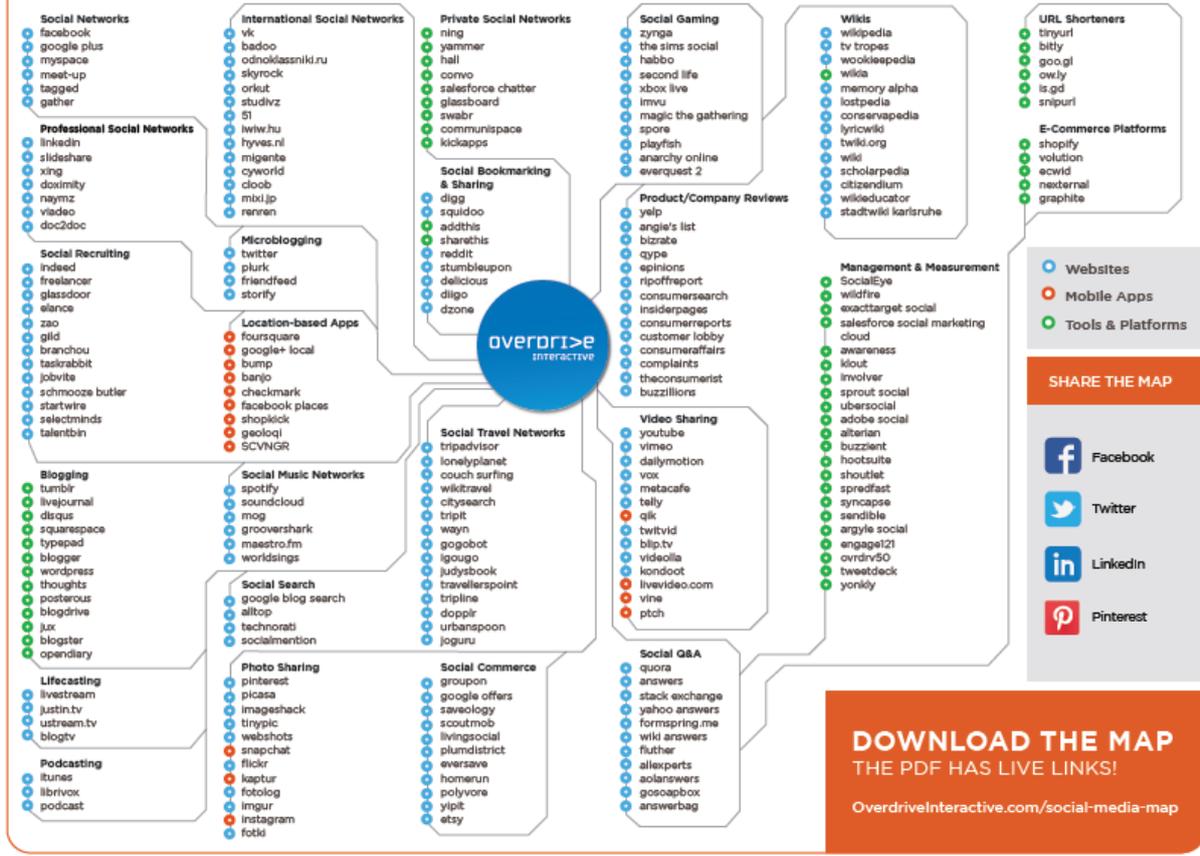
أ- المفهوم: موقع لتبادل الصور وشبكة اجتماعية، مما يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة الفلاتر الرقمية إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية.

ب- النشأة والتطور: أطلقت الشبكة في عام 2010، ومن التطورات المهمة فيه هو استحواذ شركة الفيسبوك على التطبيق في عام بصفقة بلغت مليار دولار (الاستشارات العلمية، 2018، 3).

ويمكن التعرف على هذا المواقع بالخريطة المصممة بالشكل (3)، إذ يوضح الشكل أن هناك (24) نوعاً من المواقع تقع ضمنها عدداً من المواقع المختصة في مجالات معينة.

# SOCIAL MEDIA MAP | 2013

A Snapshot of the Evolving Landscape



## الشكل (3) خريطة المواقع الإلكترونية

المصدر: (سلمان، عبد الستار شاکر، (2015)، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم"، مجلة المنصورة، العدد (23)، مصر.

## ثالثاً: المنصات التعليمية الإلكترونية

### ١- مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية

شهدت السنوات الأخيرة الماضية طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، فمن التعليم القائم على الحاسوب إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ومنها إلى التعلم الإلكتروني، فنتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمنصات التعليمية (الزهراني، ٢٠١٨، ٦).

ويستمر قطاع التعليم الرقمي في منطقة الشرق الأوسط في تحقيق نمو كبير بعد أن قُدرت قيمته عام 2016م بـ560 مليون دولار أميركي، مقارنة بـ433 مليون دولار في عام 2013م، وفقاً لدراسة صادرة عن "دوسيبو" Docebo، الشركة العالمية المتخصصة في أنظمة التعليم الرقمي عن بعد (العنيزي، ٢٠١٧، ٢٤).

وتُشير الدراسة ذاتها إلى أنّ هذا القطاع حقق مُعدّل نموّ سنوي قدره 9% بين عامي 2013 و2016م. وجاءت عُمان في مُقدمة دول المنطقة من حيث مُعدل النمو في سوق وسائط التعليم الرقمي، بمُعدل نمو بلغ 19% في الفترة ذاتها، تلتها لبنان، والكويت، ثمّ قطر.

أسهمت المنصّات الإلكترونيّة التّالية في تعزيز ثقافة التعليم الرقمي في المنطقة، وبدأت في تحقيق شعبية بين المؤسسات وأفراد المجتمع المتعلم ممن يسعون إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم.

وقد زادت استخدام المنصات التعليميّة الإلكترونيّة في الآونة الأخيرة بفعل جائحة كورونا ولاسيما في الجامعات والمعاهد والمدارس العراقيّة على نحو خاص، فقد اخذ التوجه نحو استخدامها كوسائل علمية وتعليمية لإيصال المحاضرات والدروس، وإقامة الاجتماعات الدورية لأعضاء الكوادر التدريسية، وتقديم الورش العلميّة والندوات والمؤتمرات العلميّة والثقافية، والعمل على التواصل مع الباحثين والأكاديميين والطلبة بعيداً عن الحدود الجغرافية بين الدول، لتحقيق مخرجات تعليمية مثلى.

وتعرف المنصة التعليميّة الإلكترونيّة بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقانة الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعيّ الفيس بوك، وتويتر ويمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليميّة، والاتصال بالمعلمين من خلال تقانات متعددة، والعمل على تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية".

والتعليم عن بعد يتطور ويتزايد مع الوقت بسرعة كبيرة، كما أن عدد المؤسسات والمنصات التي تقدم كورسات أون لاين ودورات أون لاين في ازدياد. وعادةً يحتاج التعلم عن بعد دافعاً ذاتياً كبيراً، إذ أسهمت التقانة بسد الفجوة الجغرافية بين المتلقي والمدرس، من خلال استخدام الأدوات التي تجعلك تشعر وكأنك داخل القاعات الدراسية، ويوفر التعلم الإلكترونيّ اليوم القدرة على مشاركة الموارد المتنوعة مثل أشرطة الفيديو المسجلة، والبث المباشر التفاعليّ أو غير التفاعليّ، وعرض الشرائح وملفات PDF.

ويعرف التعليم الإلكترونيّ الذي جاء على أنه " التعليم الإلكترونيّ " نظام مرّن للتعلم يشمل أي نوع من التعلم الذاتي باستخدام الانترنت. وإن التعلم عن بعد يعطي المعلمين فرصة للوصول إلى الطلاب غير القادرين على التسجيل في الفصول الدراسية التقليديّة ويدعم الطلاب الذين يحتاجون العمل على الجدول الزمنيّ الخاصة بهم فلا توجد قيود مكانية ولا زمانية" (العنيزي، ٢٠١٧، ٦٦).

./(<https://www.alukah.net/social/0/132745>)

- أ- لا حدود ولا قيود للتعليم الإلكتروني: إن أهم ما يميز التعليم الإلكتروني أنه لا يحتاج إلى شروطاً أو قيوداً، ويمكن لأي شخص يرغب في متابعة الدروس أون لاين أو دورات تدريبية أون لاين أن يسجل فيها مهما كان عمره أو جنسيته، حتى إنه سيجد العديد من الكورسات الأون لاين المجانية.
- ب- السهولة في الحصول على المعلومات: تعتمد الدروس والدورات في التعليم الإلكتروني بشكل أساسي على الوسائط المتعددة كالصور والفيديوهات مما يجعلها أكثر تفاعلية ومتعة، ومعظم الدورات الأون لاين صممت بطريقة سهلة ومفهومة وهذا سر نجاحها وانجذاب الناس لها.
- ت- الكلفة المنخفضة: التعليم الإلكتروني والدورات الأون لاين هي أقل تكلفة بالنسبة للمتعلمين والمعلمين معاً، فلن تحتاج للكثير من المستلزمات لا كتب ولا محاضرات ولا دفاتر، هذا فضلاً عن توفير تكلفة المواصلات التي ستضطر إلى دفعها في التعليم التقليدي، كل ما تحتاج إليه لآب توب واتصال بالانترنت وبذلك ستكون قادراً على متابعة الدروس وتحميل الملفات كـ "PDF" أو الفيديوهات ويمكنك تقديم الوظائف وإجراء الاختبارات على اللاب توب. وكذلك بالنسبة لأصحاب المؤسسات التعليمية سيوفر عليهم التعليم عن بعد الكثير من النفقات مثل النفقات المتعلقة بمركز المؤسسة ومستلزماتها الكثيرة من قاعات وتجهيزاتها وتجهيزات للمخابر والعديد من الموظفين.
- ث- الشمولية والضرورة: مع اعتماد معظم الشركات للتكنولوجيا وسعيها لتوفير خدماتها ومنتجاتها بأعلى جودة، أصبحت تسعى لإيجاد موظفين مؤهلين في أكثر من مجال وبعضها يُخضع الموظفين لدورات تدريبية أون لاين قبل بدء العمل.
- ج- التفاعلية: التعليم عن بعد يوفر طرائق تفاعلية مباشرة بين الطلاب والمدرس، إذ يمكن استخدام خاصية البث المباشر ويوجد برامج متخصصة لنقل الدروس بصورة تفاعلية حيث يتمكن الطلاب من المشاركة في المحاضرة بأسئلتهم كتابياً أو صوتياً، ومن البرامج المخصصة لذلك برنامج "Zoom"، والفائدة المضافة هي إمكانية تسجيل المحاضرات وإعادة تشغيلها ليتمكن الطلاب من حضور الدرس في الوقت الذي يناسبهم أو مشاهدتها مرة أخرى لتعزيز الفهم.
- ح- توافر المعلومات المجانية: يوجد العديد من الكورسات الأون لاين المجانية التي تغطي الكثير من المواضيع العلمية، مثلاً على اليوتيوب المئات من القنوات التعليمية في مجالات البرمجة والفيزياء والعلوم الهندسية المختلفة وكذلك قنوات لتعلم اللغات الأجنبية أو حتى قنوات طبية علمية متخصصة. وأيضاً يوجد الكثير من المنصات والمواقع مثل منصة كورسيرا. وبعض المنصات المخصصة بالتعلم عن بعد والتي تقدم دروساً ودورات أون لاين مدفوعة، تقدم في كثير من الأحيان منح مجانية مثل منصة نيوفيرستي.

خ- **التربط والخيارات المتعددة:** هناك خيارات واسعة وبلغات مختلفة أيضاً، يمكن اختيار المنصة التي تتناسب والأسلوب التعليمي سواء كانت عبر مشاهدات فيديو توضيحية أم شرح لمحاضرات كاملة أم وثائق تعليمية مقروءة، وإمكانية ترابطها مع منصات ومواقع تعليمية أخرى.

د- **سهولة الحصول على الموارد:** يتيح التعلم الإلكتروني بالمقارنة مع التعلم التقليدي، سهولة الوصول إلى الموارد عبر الإنترنت وقواعد البيانات والدوريات والمجلات وغيرها من المواد التي لن يكون الوصول إليها بسهولة عادة من المكتبة.

### ٣- أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

١- منصة **"Docebo"** **للتعلم عن بعد:** من المنصات الرائعة لتجربة التعليم عن بعد، إذ يمكن للطلاب التفاعل بشكل كامل عبر المنصة وهي تشمل جميع التخصصات وسهلة الاستخدام. وبدلاً من مجرد تقديم بث في اتجاه واحد، توفر هذه المنصة للطلاب إمكانية التفاعل بطرح أسئلة والحصول على إجابات من الخبراء الذين ينظمون الكورس، ويستطيعون مشاركة معارفهم الخاصة والتفاعل بشكل جيد مع أقرانهم.

٢- منصة **"Udemy"** **للتعلم عن بعد:** اسم مشهور جداً في عالم التعلم عن بعد، ويضم الآن أكثر من 15 مليون طالب، وأكثر من 65000 الدورات المتاحة.

٣- منصة **كورسيرا "coursera"** **للتعلم عن بعد:** منصة من المنصات الرائدة في مجال التعلم عن بعد، يوجد الملايين من الناس المسجلين في المنصة يتبعون الدورات الأون لاين المجانية المتاحة. ومن خلال كورسيرا يمكنك اكتساب العديد من المهارات الموثقة بشهادات في مختلف المجالات والمقدمة من أرقى وأهم المؤسسات التعليمية والشركات حول العالم. ويشمل شركاء كورسيرا اتحاد مدارس أيفي " IVY " مثل جامعة هارفارد وبرينستون وجامعات بنسلفانيا وميشيغان.

٤- منصة **Class Room:** نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ "التعليم المدمج Blended learning"، وهو مبدأ يركز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت. فيمكن للمعلم والمدرّب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل، وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في النظام.

وقد توسع الباحث في شرح وتقديم هذه المنصة لما شهدته هذه المنصة من استخدام واسع في الجامعات والمعاهد والمدارس العراقية، وأبرز ما فيها هو الآتي: (<https://makala.online>)

أ- **الواجبات:** يتيح نظام Google Classroom إمكانية فرض الواجبات على الطلاب، ليقوم الطلاب بحل الواجب وإرساله إلى المعلم بطريقة إلكترونية مع إمكانية التصحيح المباشر. وكذلك تتيح الخدمة للطلاب إمكانية التعاون مع المعلم لحل الواجب أو التعاون من الطلاب الآخرين. وكل

- ذلك يتم بشكل يسير وسهل على خدمة Google Drive الخاصة بالطلاب والمعلم. وللتسهيل على الطلاب تتيح الخدمة للمعلم إرسال إنموذج إجابة كمثال لجميع الطلاب في وقت واحد.
- ب- الدرجات:** تدعم الخدمة العديد من الطرق لرصد الدرجات للطلاب بطريقة إلكترونية بحتة، فالمعلمون يمتلكون خاصية لرفع ملفات درجات الطلاب على الخدمة؛ فيما يستطيع الطلاب استعراض درجاتهم بشكل مباشر. كما يستطيع المعلم إرسال درجات الطلاب بشكل خاص لكل طالب على حدة، ويستطيع الطلاب التعليق والتواصل مع المعلم حول أي إشكالية تقع في الدرجات. والأهم أن المعلم يستطيع تعديل الدرجات في أي وقت أراد بعد ذلك.
- ت- التواصل:** يستطيع المدرس أو المعلم أن يضع إعلاناً للطلاب في المنصة حول أي أمر يريده، فيما يستطيع الطلاب التعليق على الإعلان وسؤال المعلم والتواصل معه. ويستطيع المعلم إرفاق أي ملف أراد (فيديو، نص، صوت) وغيرها بشكل سهل مع الإعلان. ومن المزايا الرائعة في تسهيل عملية التواصل أن الخدمة مندمجة بشكل تام مع بريد Gmail، فيستطيع الطلاب التواصل فيما بينهم بشكل سريع عبر البريد، لأن قائمة الطلاب ستظهر بشكل تلقائي للطلاب والمعلم في بريده عندما يريد إرسال رسالة.
- ث- أرشفة الدروس:** إذا انتهى وقت مادة أو منهج معين في نهاية العام أو الفصل الدراسي يستطيع المعلم أرشفة هذه المادة مع جميع الملفات والتعليقات والدرجات، بحيث تخفي هذه المادة عن الظهور في الصفحة الرئيسية للوحة التعلم الرئيسية وتظهر في قسم الأرشفة. والرائع أن الجميع من طلاب ومعلمين يستطيعون الوصول إليه في أي وقت أرادوا بعد ذلك.
- ج- التعلم عبر الجوال:** تتميز الخدمة بأنها تمتلك تطبيقاً لها على الهواتف الذكية، مما يتيح وصول أكبر وسريع للطلاب والمعلمين. ومن أبرز ما يتيح التطبيق إمكانية التواصل المباشر مع المعلم أو الطلاب، وكذلك إمكانية التقاط الصور وإرفاقها في قسم الواجبات، وكذلك مشاركة أي ملفات أو تحميلها للاستفادة منها. الجدير بالذكر أن التطبيق يدعم خاصية التصفح في حال عدم توفر الإنترنت.
- ح- حفظ الوقت:** يصل الطالب إلى المادة أو الفصل المطلوب في الخدمة، إذ يمكن للمعلم أن ينشئ فصلاً جديداً في دقائق قليلة، ثم يقوم النظام بتوليد رمز صغير يتكون من الأحرف والأرقام، ليقوم بنشره إلى الطلاب ليستخدموه للدخول في الفصل بإدخالهم هذا الرمز في خانة مخصصة في الصفحة الرئيسية. كما توفر الخدمة الوقت للمعلمين في نشر المنشورات أو المواد العلمية، بحيث يستطيع المعلم نشر الملفات والإعلانات في عدد من الفصول بضغط زر واحدة دون الحاجة إلى النشر في كل فصل على حدة.

خ- **التقويم الدراسي**: توفر المنصة خدمة التقويم الدراسي، الذي يتيح للطلاب والمعلمين معرفة مواعيد الواجبات والاختبارات والدروس وغيرها من التفاصيل المهمة، والمميز أنها ترتبط بشكل مباشر ببريدك الإلكتروني وبالتقويم المتوافر في هاتفك المحمول.

أما عن خصائص هذه المنصة، فتعدّ منصة Google Classroom قفزة كبيرة نحو تطور العمليات التعليمية في منظماتنا اليوم، إذ يوفر النظام العديد من الخصائص، ومن ذلك:

- النظام مجاني بشكل عام وسهل الاستخدام.
- النظام يقوم على مبدأ "تسهيل العملية التعليمية".
- لا يتطلب النظام أي تعديل برمجي أو غيره، فهو جاهز للعمل بشكل مباشر على موقعه الخاص.
- يتوفر النظام باللغة العربية بشكل كامل.
- يمتلك النظام تطبيقاً في الهواتف الذكية لتسهيل الوصول إلى الطلاب والمعلمين.

٥- **منصة إدمودو Edmodo**: منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، فضلاً عن الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. تجمع edmodo بين مزايا شبكة الفيس بوك و نظام بلاك بورد لإدارة التعلم LMS ، وتستخدم فيها تقانة الويب 2.0، ويلاحظ اليوم استخدام المنصة من أكثر من 47 مليون عضو من الأكاديميين والباحثين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

**ومن فوائد منصة Edmodo على الطالب هو:**

- الوصول السريع والفوري للواجبات المنزلية و إشعارات المدرسة و مشاهدة الواجبات.
- تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- يساعد الطلبة على إكمال واجباتهم وخصوصاً الطلبة المتغيبين، إذ يكون الواجب على المنصة، وكذلك التقويم، مما يساعد على تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة.
- كل طالب يتصل بمعلميه وبجميع الطلبة في الفصل الدراسي ولا يمكن الدخول في محادثات ثنائية.
- إعطاء فرصة للطلاب الخجلين في المشاركة بأرائهم ونشرها.
- توسيع دائرة المتعلمين بسهولة التواصل بينهم وبين المدرس.
- توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

أما فوائده على المدرس أو المعلم، فتكمن في الآتي:

- إمكانية اتصال المدرس بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى.
- باستطاعة المدرس تقييم أعمال الطالب أو الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- سهولة اتصال المدرس بأهالي الطلبة، وسهولة اطلاع الأهالي على مستوى أبنائهم.
- اتصال المدرس بزملائه المدرسين في المدرسة نفسها أو من خارج المدرسة لتبادل المواد والأفكار.
- اختصار الوقت بوضع موضوع معين على المنصة ثم مناقشته مع الطلبة.

## المبحث الثاني

### مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها

#### أولاً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

توفر شبكات التواصل الاجتماعي على نحو عام والفيسبوك (facebook) على نحو خاص، فرصة كبيرة للمؤسسات للتفاعل فيما بينها ومع الأفراد، ومن ثمّ فإنّ الأفراد المستخدمين لهذه الشبكات يعدّون المصدر الأساسي في توفير المعلومات لاسيما المعلومات الصادقة (حسام، ٢٠١٤، ٢٨)، إذ تم استخدام هذه الشبكات مؤخراً مع تزايد التطور التقني الملحوظ في مواقع وشبكات الانترنت (Li and Bernoff, 2012, 24)، إذ أصبح استخدامها اليوم على نحو أكبر من استخدام وسائل الاتصال التقليدية مثل التلفاز والراديو والجرائد والمجلات، بوصفها سهلة الاستخدام والانتشار، ولا تحتاج تكاليف عالية تذكر وجهد في الترويج والتوزيع (Schivinski and Darbrowski, 2017, 4).

كما عدّت شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة في عالمنا اليوم في مجال التواصل الحديث التي أحدثت ثورة معلوماتية وتقانية في مجال الاتصالات بين المؤسسات والأفراد على نحو عام وملحوظ (Kietezman, 2011, 14).

وعرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عبر نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات ذاتها (زاهر، 2004، 25).

وجاءت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "شبكات اجتماعية تفاعلية، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، وتمكن المستخدم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقات الاجتماعية بينهم (الدليمي، 2011، 185). إذ ظهرت هذه الشبكات والمواقع على الانترنت منذ سنوات.

وكما تعني شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب 0.2، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفق مجموعات الاهتمام أو شبكات الانتماء (بوعناقة، 2014، 17).

وهناك من عرّف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والميول نفسها، أو جمعه مع أصدقائه" (الطيّار، 2014، 202).

وقد امتد استخدامها لتشمل مجالات الحياة جميعها (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها) (إبراهيم، 2013، 417).

وجاءت شبكات التواصل الاجتماعي على أنها "مواقع إلكترونية اجتماعية ذات طابع اجتماعي، كونها تعزز العلاقات بين الأفراد، وتتيح التواصل لمستخدميها، وتحاول أن تقدم واقعاً افتراضياً لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل عبر تكوين شبكة من العلاقات تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة، بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم" (كانون، 2015، 150).

ويذكر (قاسمي، 2017، 21) على أنها "مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل، يماثل الواقع الطبيعي عبر تكوين علاقات مع أصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم".

وعرفت على أنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمام والهوايات" (أميرة، 2017، 111).

كما إنها "مواقع الكترونية على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة التواصل الكتابي والصوتي والمرئي وتبادل المعلومات والآراء والأفكار، كما أنها تتيح تكوين مجموعات أو صداقات مبنية على اهتمامات مشتركة بين الأعضاء الذين ينضمون إليها ويترحون آراءهم من خلالها" (سلمان، 2017، 42).

وتعددت وظيفة الشبكات الاجتماعية لتصبح وسيلة إعلامية، يتبادل من خلالها المشاركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو، فضلاً عن توجيههم، أو تشجيعهم، أو تزويدهم بثقافات أو قيم اجتماعية، أو إنسانية من شأنها أن تسهم في تطور الفرد والمجتمع، كما تقدم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها مثل البريد الإلكتروني والرسائل والمحادثات الفورية وغيرها (زاهر، 2004، 27).

إن شبكات التواصل الاجتماعي تتألف من مجموعة من أدوات التواصل عبر شبكة الانترنت، والمحتوى والمنشور المتبادل عبر تلك الشبكات بين الجهات المختلفة (أفراد - أفراد) و(مؤسسات - مؤسسات)، و(مؤسسات - مؤسسات) (Kietzman, 2011, 121).

ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً في العالم العربي هي: (facebook)، وTwitter، و+ GOOGLE Plus، وMy Space، وLife Boon، وLinked In، وغيرها من الشبكات، وتتيح هذه الشبكات خدمات للمستخدمين، واحدة منها سهولة إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والمؤسسات والتواصل مع بعضهم البعض نصياً وصوتياً ومرئياً (Ghauhan, 2013، )

46). وما زال التطور التقني في مجال الشبكات مستمراً في تقديم التطبيقات والخدمات الإلكترونية للأفراد والمؤسسات وعلى المستوى العالمي.

### ثانياً: أهمية شبكات التواصل الاجتماعي للأفراد والمؤسسات

تعدّ شبكات التواصل الاجتماعي من بين أهم الشبكات الحديثة في نشر المعلومات والآراء والأفكار والوعي على نحو عام، والوعي المعلوماتي على نحو خاص بالنسبة للأفراد والمؤسسات، ذلك كون أن هذه الشبكات لها صدى كبير في التوعية بقضايا المجتمع، ومن ثم النهوض بواقع حياة الأفراد والمؤسسات نحو الأفضل عن طريق التوعية والإرشاد، وتقديم النصائح والتوجيهات التي من شأنها أن تفيد المجتمع في مواجهة الإشاعات والأخبار المزيفة والكاذبة (زاهر، 2004، 28).

فالدور أو الإسهام الذي تمثله شبكات التواصل الاجتماعي اليوم في التأثير الفعال في مختلف شرائح المجتمع، وفي جذب الانتباه في مختلف قضايا الأمانة، وكيفية الحفاظ عنها لاسيما شبكة (facebook) الذي تعد أكثر الشبكات شعبيةً، واستخداماً من قبل فئة كبيرة من المجتمع، وذلك بهدف المحافظة وحماية الأمن وبيث الطمأنينة في نفوس الأفراد، والنهوض بالمجتمع نحو تحقيق الأهداف المرجوة (سلمان، 2017، 47).

وهنا يمكن أن نعرض أهمية هذه الشبكات بالنسبة للأفراد والمؤسسات وعلى النحو الآتي:

#### 1- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للأفراد (ابو رجب، 2016، 6-7).

أ- تمنح الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه واهتماماته، ومشاركة أفكاره ومشاعره مع من يُشاطرونه الاهتمام والأفكار ذاتها، إذ إنّ الفرد اجتماعي بطبعه ولا يمكنه العيش بمعزل عن البشرية.

ب- إمكانية التّواصل السّريع مع الأفراد الذين لا تسمح الفرصة بالتواصل معهم على أرض الواقع سواءً لأسباب اعتيادية ككثرة الانشغالات وضيق الوقت، أم لأسباب طارئة كالأزمات والحروب، فقد ساعدت هذه الشبكات على تواصل العائلات التي تشرّد أفرادها فكانت بلسماً ودواءً لكثير من الأحبة، فضلاً عن أنها كانت حلاً سهلاً ليتواصل المغتربون عن أوطانهم مع أهلهم وأحبابهم.

ت- تسمح للأفراد إمكانية مشاركة الآخرين في أي مكان حول العالم ولاسيما ما يخص مناسباتهم الخاصة وأفراحهم ومشاريعهم، الأمر الذي كان صعباً جداً في السابق لبعده المسافات.

ث- تتيح العديد من شبكات التواصل إمكانية البحث عن عمل لمن يرغب في البحث عن عمل ضمن مجال اهتمامه وتخصّصه.

ح- تنمي العديد من الأخلاق الحميدة والخصال الجيدة في نفس الفرد، إذ إنّها بانفتاحه على الآخرين سيستفيد من تجاربهم، ويتعلم من أخطائهم، كما تنمي في الفرد احترام الآخرين وتقبل آرائهم وانتقادهم عبر الانخراط في النقاشات التي تضم أفراداً من ثقافاتٍ مختلفة.

- خ- تشجع الأفراد لاسيما فئة الشباب على المشاركة في الأعمال الخيرية والحملات التطوعية.
- د- تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في بلورة الوعي المجتمعي والأمني لدى فئة الشباب عبر تزويدهم بالمعلومات المهمة مما يقود إلى تدعيم أو تغيير أو تكوين ثقافتهم الاجتماعية والمجتمعية.
- ذ- تنقل شبكات التواصل الاجتماعي الأحداث والأخبار سواءً كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم رياضية أم فنية حال وقوعها؛ إذ يمكن تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو على نحو سريع، إذ لم تتمكن وسائل الإعلام الحديثة من مجاراتها.
- ر- تعدّ مكاناً لتسويق السلع والخدمات والمعلومات المختلفة للعديد من المؤسسات وعلى نحو إلكتروني، وهذا أحد أشكال الدعاية والإعلان.
- ز- تمكنت شبكات التواصل الاجتماعي من التأثير في الرأي العام على نحو واضح ومن مختلف الجوانب.

## 2- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمؤسسات

تبحث الكثير من المؤسسات عن موظفين مؤهلين عبر هذه الشبكات، إذ تتم هذه العملية بسرعة وبجهد قليل، وقد خصّصت شبكات بمجملها لمثل هذه الأغراض مثل شبكة Linked In التي تتيح للفرد تطوير نفسه في مجال عمله وفي مجال تخصصه؛ إذ يمكن لأيّ فرد البحث عن المجموعات الخاصة في مجاله والتي تحوي أفراداً لديهم الكثير من الخبرة ليستفيدوا منهم (المقداد، ٢٠١٦، ١١٠).

### ثالثاً: مكونات الشبكات الاجتماعية

تتكون الشبكات الاجتماعية من جملة من المكونات التي تكمل بعضها البعض من بينها: (المقداد، ٢٠١٦، ١١٢) و (Rich, 2014, 245).

١. وسائط التواصل الاجتماعي Social Media: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأفراد والمؤسسات، والتواصل مع بعضهم البعض، مثل شبكة My - facebook (Space)

٢. المدونات الإلكترونية Blog: وهي مواقع الكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صحف شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع.

٣. الويكي Wikis: وهي صفحات ينشئها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة ومخزنة على جهاز خادم عام، أشهرها موقع ويكيبيديا وهي تسمح للأفراد العاديين بإضافة أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف ما على هذه الموسوعة الإلكترونية.

٤. البود-كاستس pod casts: أو مواقع البث الإلكترونية وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني والأفلام للمشتركين في هذا الموقع أو برنامج التنزيل مثل موقع "آبل آي تيونز".

٥. المنتديات الإلكترونية forums: وهي مواقع توفر نسخة إلكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة.

٦. المايكرو-بلوجز Micro-bloggs: وهي مواقع تجمع بين ميزات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة، وبين ميزات المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر الأخبار والمعلومات والمحتويات الهادفة.

#### رابعاً: مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

تنتم مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات، أهمها ما يأتي: (الشاعر، 2015، 72) و (أميرة، 2017، 51).

١. شاملة: تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، فهي شبكات تواصلية عابرة للقارات.
٢. التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ، فهو أيضاً مرسل وكاتب ومشارك فاعل، فهي بذلك تلغي السلبية في الوسائط التقليدية.
٣. اقتصادية في الجهد والمال والوقت: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس حكراً على أصحاب الأموال فقط.
٤. السهولة في الاستخدام: إذ تتميز هذه المواقع ببساطة الاستخدام عبر أزرار واضحة، رسومات وأشكال واضحة، كما توفر صوراً وشعارات تثير انتباه المستخدم.
٥. المحادثة: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الحديثة عن التقليدية عبر إتاحتها (لمحادثة في اتجاهين)، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث في الوقت نفسه.
٦. الترابط: فهي شبكات اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الروابط التي توفرها صفحات تلك الشبكات، والتي تربط بشبكات ومواقع أخرى للتواصل الاجتماعي.
٧. توفير البيانات: تتيح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها فرصة توفير البيانات الخاصة بالمستخدم ومشاركتها مع الناس والأصدقاء عامة.
٨. مجتمع المعلومات: إذ وفرت شبكات التواصل الاجتماعي سبلاً جديدة لاتصال الأفراد والمؤسسات فيما بينهم كخاصية الوسم Hash Tag، والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات، إذ يعد هذا الأسلوب أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي.

أما (الحمداني، 2014، 71-70) فإنه يرى أن مميزات لشبكات التواصل الاجتماعي تكمن في الآتي:

- أ- العالمية: إذ ألغت شبكات التواصل الاجتماعي الحدود المكانية والزمانية.
- ب- التفاعلية: المستخدم فيها متلقي ومرسل في آن واحد.
- ت- التنوع وتعدد الاستخدامات: فمجالات استخداماتها متعددة، وغير مقيدة بمكان أو توقيت.
- ث- سهولة الاستخدام والاشتراك: فلا تحتاج إلى إجراءات معقدة في الاشتراك.
- ج- توفير في الوقت والمال والاشتراك: إذ أن شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بكونها مجانية التواصل.

ويلاحظ أن شبكات التواصل الاجتماعي عالمية الاستخدام وسهلة الاستخدام والاشتراك، الأمر الذي يمكن عبره لأي فرد من استخدامها والافادة من المعلومات والآراء والأفكار التي تطرح من خلالها، إلا أنها تخلو من الرقابة أو الحساب، وهذا من شأنه أنه أن يشكل مجالاً خصباً للمعلومات المزيفة والكاذبة، وظهور الشائعات التي تؤثر في اتجاهات وآراء المجتمع سواء أفراد أم مؤسسات، ومن ثم التأثير في الأمن المعلوماتي على نحو ملحوظ (الخليوي، 2017، 65).

## المبحث الثالث

### إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي وسلبياتها

إن كل تقانة حديثة ومتطورة تعد سلاحاً تتنافس به المنظمات والأفراد بهدف البقاء، فهذه التقانات تعد سلاحاً ذي حدين، وشبكات التواصل الاجتماعي واحدة من هذه التقانات المبتكرة، لذا فلها إيجابيات وعليها سلبيات، يمكن عرضها على النحو الآتي:

أولاً: إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسلبياتها.

#### ١. إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي على نحو كبير من الأفراد والمؤسسات وعلى نحو يومي، وإن لشبكات التواصل الاجتماعي إيجابيات عديدة، إذ أحدثت تغييراً كبيراً في عالم التقانات على نحو خاص، ومن هذه الإيجابيات الآتي: (Charlie, 2017, 30-31) و (Elise, 2016, 87).

أ. أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية الاتصال بين الأفراد والمؤسسات أينما كانوا، إذ أتاحت اجتماع الأفراد الذين يحملون الأفكار والآراء المشتركة، كما أتاحت إمكانية إيجاد فرص عمل.

ب. إمكانية إيجاد أفراد ومؤسسات ذوي اهتمامات مشتركة، والتعرف عليهم، والتواصل معهم.

ت. سرعة نشر الأخبار والمعلومات التي يحتاجها الأفراد والمؤسسات في مزاولة أنشطتهم على نحو عام.

ث. أتاحت الفرص للمؤسسات لتنمية مشاريعهم عبر استثمارها تقنياً.

ج. شبكات التواصل الاجتماعي مصدر متعة وترفيه لبعض الأفراد، ويتم ذلك بتتبع آخر التقانات الإخبارية.

ح. شبكات التواصل الاجتماعي تعد مصادر لتحقيق الأرباح والنمو والتوسع السوقي لعدد من المؤسسات والمنظمات التسويقية والخيرية.

كما وتعدد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من المجالات، ومنها ما يأتي:

(Schivinski, and Dabrowski, 2017, 171-172) و (Chauhan, and Pillai, 2013, 120).

١. تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال: يُمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأفكار والآراء المرتبطة بموضوع معين لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة، وذلك من أيّ مكان، وفي أيّ وقت، كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي على فتح الأبواب لتبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي .

٢. توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية: تعدّ شبكات التواصل الاجتماعي أداة مفيدة وفعّالة في تشكيل أصدقاء جُدد، وتسهيل التواصل مع الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم، أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم شخصياً، ممّا يوفر عناء الوصول إليهم .

٣. وسيلة فاعلة للترويج: تستخدم الشركات التجارية الشبكات الاجتماعية كأداة جيّدة من أجل الترويج لسلعها، إذ يوجد العديد من التطبيقات المُختصة بالترويج لخدمة أو سلعة معينة وبتكلفة أقل، ممّا يؤدي إلى زيادة الأرباح وبأقل التكاليف.

٤. وسيلة لتشكيل رأي عام فاعل: تُعدّ مواقع التواصل الاجتماعي بما تؤمنه من تفاعل واسع بين المجموعات.

٥. وسيلة لتشكيل رأي عام مساند لبعض القضايا، وهو الأمر الذي ينتج عنه تغيير إيجابي في بعض مناحي الحياة .

## ٢. سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

أما عن سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فإن على الرغم من الإيجابيات المتحققة جراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتعددّها، إلا أنها لا تخلو من السلبيات؛ فبعض سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي خطيرة جداً بحيث تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الفرد والمؤسسة وأمنهما، ومن هذه السلبيات الآتي: (Charlie, 2017, 31-32) و (Elise, 2016, 88)

أ- مبالغة بعض الأفراد في إعطاء أهمية لردود أفعال المستخدمين من تفاعلات، وتعليقات، وتقييمات؛ لقياس مكانتهم في المجتمع؛ فقد يصاب بعض أفراد المجتمع بالإحباط في حال لم تتلق منشوراتهم تفاعلاً إيجابياً من المتابعين أو الأصدقاء، وقد يشعر البعض الآخر بالسعادة والرضا عند تلقيهم تفاعلات إيجابية في شبكات التواصل الاجتماعي، ومعرفة أن لهم مكانة عالية في المجتمع، على الرغم من أنّ ذلك قد يكون بعيداً عن الصحة في الواقع.

ب- التمر والتتبع؛ إذ يميل بعض مستخدمي هذه الشبكات إلى تتبع مستخدمي آخرين؛ بهدف إيدائهم، أو لمجرد وجود اهتمام عاطفي تجاههم، وقد يلجأ بعض المستخدمين الآخرين إلى حيل تقانية لإخفاء هوياتهم، فيتيح لهم ذلك حرية التمر على الآخرين باستخدام هذه الشبكات، ومن أكثر الأفراد عرضة لهذا التمر هم الأطفال، إذ وصل الحال ببعضهم إلى الانتحار؛ نتيجةً لهذه التمرّات.

ت- التأثير سلباً في جودة النوم والراحة اليومية؛ وذلك نظراً للاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية ذات الشاشات المضيئة.

ث- وسيلة للهو، إذ قد يتعرّض المستخدم للخطر ولاسيما عند استخدام هذه الشبكات في أثناء قيادة السيارة.

ج- زيادة فرص التعرض للاحتيال والقرصنة؛ وذلك نتيجةً لكون المعلومات الشخصية للمستخدمين معرضة لأن تنتقل إلى أيادي القرصنة الإلكترونيين والمحتالين.

ح- مشاكل تتعلق بخصوصية الأفراد والمؤسسات؛ وذلك نظراً لوجود الكثير من المعلومات الشخصية والتنظيمية على هذه الشبكات.

خ- قد تكون مصدراً للإزعاج ولاسيما عند تلقي المستخدم الكثير من الأخبار التي قد لا تكون مهمةً بالنسبة له.

د- ضياع للوقت في حال لم تستغل على النحو الصحيح؛ فقد أثبتت إحصائية بأن 28% من الوقت المقضي في استخدام شبكة الإنترنت يكون على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما توجد بعض السلبيات التي تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، ومنها ما يأتي: (Kietzmann,

2011, 118-119). (Elise, 2016, 10-11) و (Raj, 2018, 4-6)، و (Charlie, 2017, 30-31).

١. مخاطر الاحتيال أو سرقة الهوية: يمكن الوصول إلى المعلومات الخاصة التي تُنشر على الإنترنت من أي شخص، وكل ما يحتاج إليه عدد قليل من المعلومات للتأثير في حياة الشخص، فمثلاً يمكن لسرقة هوية الشخص الخاصة أن يلحق ضرراً كبيراً به، كما يتضمن هذا الخطر اختراق المعلومات الشخصية والتطفل عليها .

٢. إضاعة الوقت: تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي خاصةً الفيسبوك وغيره من المواقع التي انتشرت بشكل واسع، أكثر ما يتم استخدامه على الإنترنت، ممّا سيؤدي بدوره إلى زيادة عدد الساعات التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يتعارض ذلك مع مسؤولياته في العمل، وغيرها .

٣. غزو شبكات التواصل الافتراضية للخصوصية: تُمكن شبكات التواصل الاجتماعية الشركات الكبرى التي تستهدف الأشخاص بالإعلانات من البحث عن الكلمات المفتاحية التي يستخدمها الشخص أثناء التصفح، فضلاً عن بيانات أخرى، من أجل تزويده بالإعلانات التي تستهدف حاجاته .

٤. الجرائم ضد المستخدمين: يمكن أن يؤدي استخدام الشبكات الاجتماعية إلى تعرض الأشخاص للمضايقات بكافة أشكالها، وقد يكون هذا شائعاً خاصةً لدى المراهقين والأطفال الأصغر سناً بشكل خاص، لذا ينبغي على الوالدين الانتباه لمحتوى الويب الخاص بهم، حتى لا يتعرض الأطفال لأي محتوى غير مناسب (Li and Bernoff, 2012, 67)

٥. التأثير في العلاقات الأسرية: تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دوراً سلبياً في نوعية العلاقات الأسرية وقوتها، إذ يؤدي ما يقضيه الفرد من ساعات طويلة في تصفح هذه المواقع، وانشغاله بعلاقاته الافتراضية فيها إلى البعد عن أفراد أسرته وفتور العلاقات التي تربطه بهم.

٦. مخالفة منظومة العادات والتقاليد: قد يؤدي الانفتاح الزائد الذي تؤمنه هذه المواقع إلى نشر قيم جديدة مخالفة لما اعتاد عليه المجتمع من عادات وتقاليد تشكّل هويته.
٧. العزلة: أصبح استخدام مواقع التواصل بديلاً للتفاعل الاجتماعي الحقيقي بين الأفراد والمتمثل بالزيارات العائلية وحضور المناسبات الاجتماعية، فضلاً عن ما يقضيه الأفراد من ساعات طويلة على هذه المواقع مما أدى إلى إصابتهم بالعزلة والانطواء على الذات (Li and Bernoff, 2012, 68)

## الفصل الثالث

### الوعي المعلوماتي

#### مقدمة

إن مصطلح الوعي المعلوماتي هو مصطلح عام، وما يقابله بالإنجليزية، ما يعرف بمحو أمية المعلومات Information Literacy، إلا أن هناك من يتخوف من عزوف بعض المتعلمين عن برامج الوعي المعلوماتي، نظراً لما يوحيه من أمية متعلميه وحاجتهم إلى محو أميتهم، مما أدى إلى انتشار مصطلحات أخرى كالوعي المعلوماتي، ومهارات المعلومات Information Skills، وكفاءة المعلومات Information Competency. بذلك، فقد قررت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في تقريرها النهائي الذي نصّ على الآتي: "ليكون الشخص واعياً معلوماتياً، يجب أن يكون قابلاً لاكتشاف المعلومة حين يحتاجها، وأن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها، وتقييمها، والاستخدام الفاعل للمعلومة متى احتاجها" (American Library Association, 2019, 2)، وجاء الفصل الثالث بمبحثين هما:

**المبحث الأول: مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته.**

**المبحث الثاني: أهداف الوعي المعلوماتي وأبعاده.**

## المبحث الأول

### مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته

#### أولاً: مفهوم الوعي المعلوماتي

أن كلمة الوعي وبالإنكليزية LITRACY تعني مبدئياً القدرة على القراءة والكتابة (Feather and Sturges, 2017, 277)، وبعد ذلك تطور المفهوم الكلمة (الوعي) ليعني القدرة على الاتصال باستخدام لغة أو رمز أو تكنولوجيا المعلومات، وأخذ بالتطور ليصبح أكثر تعقيداً ومتعدد الأشكال ليشمل وسائل الاتصال ولاسيما المرئي والمسموع (التلفاز)، ومن ثمّ ظهور الانترنت الذي أحدث ثورة في عالم المعلوماتية والاتصالات، ليكون أكثر تفاعلاً وأكثر تقانة (Marcum, 2015, 13).

بهذا تطور مفهوم الوعي بتطور التقنيات ليشمل المعرفة الرقمية والقدرات الأساسية المطلوبة للأداء المناسب في بيئة الفرد (علم الدين وتيمور، ٢٠١٦، ١٧).

ويشير الوعي المعلوماتي إلى المعرفة بأهمية المعلومات وتوظيفها وامكانية التعامل معها في الوقت المناسب والقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية، بغية تلبية الحاجات البحثية والمعرفية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي (هدى وهدي، ٢٠١٢، ١٦٨).

وعرّف الوعي المعلوماتي على أنه "فن جديد يمتد من معرفة كيفية استخدام الحاسوب والوصول إلى المعلومة، والبنية التحتية لاختصاصها الفني، والاجتماعي، والثقافي، وتأثيرها ومحتواها الفلسفي" (Jeremmy and Shelley, 2014, 51).

ويشير الوعي المعلوماتي على أنه "القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات والمقدرة على تكوين المعلومة، أو الحصول عليها، وتقييمها واستخدامها بكفاءة للحالة المعطاة" (Webber and Johnston, 2018, 34).

وتعرفها لجنة الوعي المعلوماتي (Presidential Committee of Information Literacy) وفق المكتبات الأمريكية بأنه "ذلك الشخص الواعي معلوماتياً والقادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات، ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها، فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم وهو يعرف كيف يتعلم، لأنه يعرف كيف يصل إلى المعلومة ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون (American Library Association, 2019, 4).

أما المجلس الاسترالي لأمناء المكتبات الجامعية، فقد عرف الوعي المعلوماتي بأنه "مجموعة من قدرات الأفراد على تفهم المعلومات وادراكهم لها، وتحديد ما يحتاجونه من المعلومات، ومتى يحتاجونها، وتحديد مكان المعلومات المطلوبة، ومن ثمّ استخدامها وتقييمها بكفاءة" (Information literacy for the UK, 2019, 2).

وعرفت منظمة اليونسكو (UNESCO) الوعي المعلوماتي بأنه "تحديد الحاجات والاهتمامات للمعلومات، والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها، وإعدادها بكفاءة واستخدامها، لمعالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات، وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة" (Sheila, 2017, 28).

وبذلك فقد تعددت التعريفات وفي مجملها دلالة على القدرة على فهم المعلومة وتشخيصها وتقييمها على نحو يتناسب والقدرات العقلية والمعرفية لدى متلقي المعلومة (محمد، ٢٠١٠، ٤).  
بذلك، نصل إلى الوعي المعلوماتي يعني اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات، واستخدام التقنية في عمليات البحث، والتمكن من أدوات البحث الإلكترونية، وتقييم المعلومات، والافادة منها بفاعلية.

### ثانياً: أهمية الوعي المعلوماتي

تأتي أهمية الوعي المعلوماتي عبر العمل على انتقاء المعلومة المناسبة من بين الكم الهائل من المعلومات والذي يتسم الأخير بالزيادة والارتفاع لما يشهده العالم المتقدم من تطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي جاء نتيجة ما أحدثته ثورة المعلومات في مختلف العلوم، فالوعي المعلوماتي يساعد متخذ القرار على فهم المعلومة وإدراكها وغربلة المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة، والقدرة على قرائتها وتحليلها على نحو موضوعي ومناسب (المسند، ٢٠١٤، ٧٩).

ويمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر في حياة الإنسان، و ذلك ليتمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات وباحثين ومحللين واعين ومقومين لفاعلية وكفاءة المعلومات التي يحصلوا عليها أو يواجهوها وأفراداً حاذقين في اتخاذ القرارات (American Library Association, 2019, 6)  
لذا، فإن الفرد يحتاج إلى المعلومات والمهارات التي تساعده للوصول إلى استنتاجات وقرارات صحيحة بكفاءة، فضلاً عن حاجته إلى تنمية مهارته في البحث عن المعلومات وتقييمها وعرضها، وهو ما يسمى بشكل مجمل الوعي المعلوماتي.

## المبحث الثاني

### أهداف الوعي المعلوماتي وأبعاده

بعد التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته، يفترض عرض أهداف الوعي المعلومات، إذ حازت موضوعات الوعي المعلوماتي على اهتمام العديد من الدول والمجتمعات، وأسس العديد من الجمعيات والمراكز العلمية والبحثية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي هدفت جميعها إلى نشر المعلوماتية، وإعداد البرامج والأنشطة التي تسهم في نشر الوعي المعلوماتي بين أفراد المجتمع على مختلف أعمارهم، وعاداتهم وتقاليدهم، ونمط حياتهم الاجتماعية (Shapiroand Shelly, 2015, 30).

بذلك يكون لدى المؤسسات المعنية بنشر الوعي المعلوماتي أهدافاً رئيسة تنتم في الأفراد للتعامل مع المعلومات واستخدامها على نحو جيد، وتلبي احتياجاتهم في مجال التعليم على نحو خاص. وأيضاً تحقيق أهداف مهمة على المدى البعيد تتمثل في ترسيخ الوعي الثقافي والسلوكي للأفراد، وتربية الذهن والذات وتعويدهما على أهمية المعلومات وضرورتها في نواحي الحياة كافة، لمساعدة المجتمعات على مواجهة المشكلات والتحديات التي قد تعترضهم بين حين وآخر، وتتيح لهم القدرة على التغلب عليها وإحاطتها، وكذلك اتخاذ القرارات المناسبة لكل موقف، ووضع الحلول المناسبة عبر الانتفاع بالمعلومات المتوفرة ومدى ملائمتها لكل موقف أو مشكلة (مولات، ونورة، ٢٠١٨، ٣٤).

### أولاً: أهداف الوعي المعلوماتي

اتفق العديد من الباحثين على جملة من الأهداف التي يفترض تحقيقها في برامج الوعي المعلوماتي وكالاتي: (العمران والعيبيدي، ٢٠١٢، ٣٥).

١. تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين وتطويرها.
٢. إكساب المستفيدين مهارات البحث عن المعلومات.
٣. إكساب المستفيدين مهارات استخدام مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (الورقية-الالكترونية) والتعامل معها والتمييز بينها.
٤. إكساب المستفيدين مهارات التقييم لمصادر المعلومات في التعليم والبحث العلمي وفقاً لأسس علمية.
٥. تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر لدى المستفيدين.
٦. إكساب المستفيدين مهارات الاستخدام الأخلاقي للمعلومات (حقوق الملكية الفكرية - السرقات العلمية).
٧. المساهمة في خدمة المجتمع برفع مستوى مخرجات المؤسسات التعليمية، لمواكبة متطلبات سوق العمل.

٨. المساهمة في تكوين ثقافة معلوماتية داخل المؤسسات التعليمية تحاكي وتوازي ما تقوم به المؤسسات التعليمية المنافسة والكبيرة عالمياً.

وهناك من قسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي: (سلمان وممدوح، ٢٠١٧، ٢٩)، و(الجوهري والعمودي، ٢٠١٧، ٨-٩).

أ- **أهداف معرفية:** التي من خلالها يكون الأفراد قادرين على فهم مصادر المعلومات التي عن طريقها يتم نشر المعلومات وبحثها، ومدى تنوع أشكال مصادر المعلومات ومواردها، واستخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات للوصول إلى المعلومات ومصادرها، واختيار أدوات الاسترجاع المناسبة للوصول للمعلومات، والعمل على تسلسل عملية نشر المعلومات من بدايتها كفكرة حتى وصولها كوسيط.

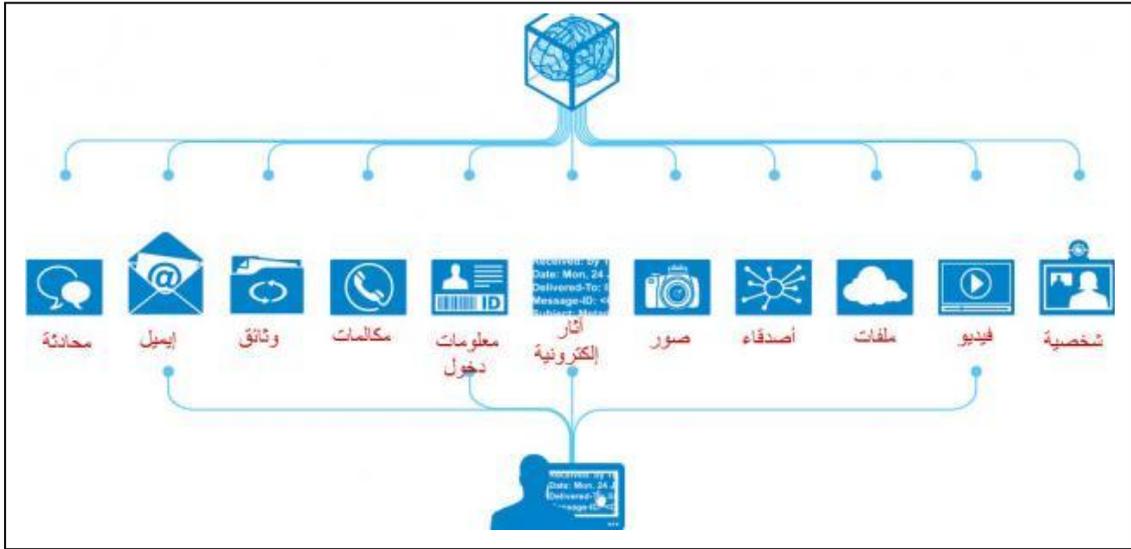
ب- **أهداف مهارية:** وتكون عبر التحقق من الحاجة للمعلومات، وتصميم استراتيجية دقيقة للبحث مكونة من خطوات ضرورية لضمان الحصول على المعلومات التي يحتاجها الفرد، ومن ثم تقييم المعلومات التي تم استدعاؤها ومدى علاقاتها بحاجاتهم المعلوماتية، وتنظيم المعلومات وتحليلها وتلخيصها واستثمارها عبر دمجها في معرفة سابقة، والتوصل للمعرفة والمعلومة الجديدة.

ت- **أهداف سلوكية:** وتكون عبر البحث عن المعلومات، ويتطلب هذا توفر الثقة بالنفس بهدف الحصول على المعلومات التي تزداد مع التدريب والتمرين المستمر، والتفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ونتائجها التي تعد ضرورية للمستفيد.

## ثانياً: أبعاد الوعي المعلوماتي

للوعي المعلوماتي أبعاداً كثيرة، وقد تناولتها المراجع والدراسات ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمة اليونسكو وحقوق الإنسان في مواضع عديدة، وأبرز ما اتفق عليها الكتاب والباحثون تتلخص في الآتي: (الصالح، ٢٠١٣، ٨-٩)، (بامفلح، فاتن سعيد، ٢٠١٦، ٢٣-٢٤)، (Farhan, and GunillaWidén, 2020, 152-154).

١. **المعرفة المعلوماتية:** تعني القدرة على التعرف على المعلومات اللازمة، والبحث عن المعلومات وتحديد موقعها وتقييمها بصورة نقدية واستخدامها بكفاءة، وتعد مهارة أساسية للأكاديميين والطلبة والمهنيين، وهو أحد أسس الممارسة القائمة على الأدلة، وقاعدة للتعلم والنجاحات الأكاديمية في مجتمع المعرفة والمعلومات.



الشكل (4)

### المعرفة المعلوماتية

Source: (Farhan, Ahmad and Gunilla Widén, Isto Huvila (2020) "The impact of workplace information literacy on organizational innovation: An empirical study", International Journal of Information Management, Vol. 51,pp. 5).

٢. استخدام المعلومات: أسهمت المعلومات بتنوع مصادر المعلومات واستخدامها في شتى المجالات، فلم يعد مصدر الحصول على معلومة ما مقتصرًا على مكان معين، أو شيء ثابت، بل صار من الممكن الحصول على المعلومة الواحدة من عدة مصادر مختلفة، ومتنوعة بالآراء الفكرية، والعلمية، وهذا ما أسهم في جعل طرائق التعلم، والمعرفة تتميز بسرعة، وسهولة الحصول عليها، ودون الحاجة إلى الكثير من الجهد، والوقت.

٣. تقييم المعلومات: تم صياغة عدد من المعايير التي تخدم في تقييم المعلومات، ولاسيما المعلومات الواردة من البيئة الخارجية المحيطة بالمنظمات على نحو عام، ومواقع الانترنت المستخدمة من المنظمات، والجدول (5) يوضح أهم المعايير المعتمدة في تقييم المعلومات وكالاتي:

## الجدول (5)

### المعايير المعتمدة في تقييم المعلومات

ت	المعيار	ت	المعيار
١-	المسؤولية	١٩-	الصلاحية
٢-	الدقة	٢٠-	التوثيق
٣-	المحتويات	٢١-	التصميم
٤-	التغطية	٢٢-	الوسائط المتعددة
ت	المعيار	ت	المعيار
٥-	التحديث	٢٣-	التفاعلية
٦-	الموضوعية	٢٤-	صديق للمستفيد
٧-	المجال	٢٥-	العرض
٨-	التنظيم	٢٦-	المراجعات
٩-	المعالجة	٢٧-	بقاء المصدر (الاستقرار)
١٠-	المنلقى	٢٨-	التصفح
١١-	الشمولية	٢٩-	الشرعية
١٢-	التكلفة	٣٠-	الروابط
١٣-	التفرد	٣١-	الوضوح
١٤-	التوازن	٣٢-	العلاقة بالأعمال الأخرى
١٥-	سهولة الاستخدام	٣٣-	الإخراج المادي
١٦-	الغرض	٣٤-	ما وراء المعلومات
١٧-	المتاحية		
١٨-	المصداقية		

Source: (Farhan, Ahmad and GunillaWidén, IstoHuvila (2020) "The impact of workplace information literacy on organizational innovation: An empirical study", International Journal of Information Management, Volume 51, pp. 1-12, <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2020.102041>.)

٤ . **التعلم من تجربة المعلومات:** لقد أُلقت الأزمات على مختلف أشكالها بظلالها على القطاعات العاملة ولاسيما التعليم، إذ دفعت المؤسسات التعليمية والكوادر التعليمية والبحثية إلى وضع الحلول المناسبة لمواجهة الأزمات التي تعترضها، والافادة من التجارب السابقة التي قامت بها تلك المؤسسات أو مؤسسات في دول أخرى لمواجهة أزماتها، وكذلك البحث عن مصادر المعلومات البديلة مثل استخدام

- شبكات الانترنت والبريد الإلكتروني في توفير المعلومات للمؤسسات العاملة، والافادة منها بعد تحليلها وتقييمها، واستخدامها في المواضيع المناسبة لديمومة عمل المؤسسات وعدم توقفها في حركة الانتاجات العلمية والبحثية وتقديم الدروس والمحاضرات في المؤسسات على نحو منظم دون تعقيد.
٥. **الوعي ببيئة المعلومات:** هو الشعور بالمسؤولية تجاه بيئة المعلومات، والقيام بجميع الممارسات التي تساعد على حماية المعلومة والحفاظ عليها، وتوعية الآخرين عن نوعية الأخطار التي تسببها الممارسات البشرية الخاطئة، ومدى خطورتها، والوعي بمجمل المعلومات الواردة والمتنوعة التي تعد صمام الأمان للمؤسسات كافة، لاسيما المؤسسات التعليمية الرصينة.
٦. **أخلاقيات المعلومات:** إذ انبثقت المبادئ الأخلاقية لمجتمعات المعرفة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تشمل الحق في حرية التعبير، وتعميم الانتفاع بالمعلومات، ولاسيما المعلومات المدرجة في النطاق العام، والحق في التعليم، والحق في الخصوصية، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية. ويتمحور النقاش الدولي المرتبط بأخلاقيات المعلومات حول الجوانب الأخلاقية والقانونية والاجتماعية للتطبيقات الخاصة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

## الفصل الرابع

### الجانب التطبيقي

لقد عرض هذا الفصل تحليل نتائج عينة الدراسة، وذلك من خلال الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد والانحدار الخطي البسيط، واختبار الفرضيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج التحليلات الإحصائية.

وتضمن هذا الفصل مبحثين هما:

**المبحث الأول : وصف عينة الدراسة وأبعادها وتشخيصها.**

**المبحث الثاني : اختبار فرضيات نموذج الدراسة باستخدام علاقات الارتباط والأثر.**

## المبحث الأول

### وصف عينة الدراسة وأبعادها وتشخيصها

#### أولاً: نبذة عن كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل

في العام 1968م أسست كلية الإدارة والاقتصاد وكانت كلية أهلية تابعة لجمعية الاقتصاديين العراقيين/ فرع الموصل اسمها "كلية المحاسبة وإدارة الأعمال"، وكانت فيها الدراسة مسائية وعدد طلابها (240) طالباً للعام الدراسي 1968-1969م يقضي الطالب فيها خمس سنوات دراسية بقسم واحد "المحاسبة وإدارة الأعمال"، ثم ألحقت بالجامعة المستنصرية في العام الدراسي الأول نفسه بعدها فتحت أقسام أخرى مثل قسم الاقتصاد في السنة اللاحقة. وفي العام 1974م ألحقت الكلية بجامعة الموصل بعد فك ارتباطها من الجامعة المستنصرية.

ركزت الكلية على جودة المخرجات إسهاماً منها لتلبية حاجة سوق العمل وحاجات ومتطلبات التنمية البشرية والعلمية، مما دفعها إلى فتح أقسام علمية أخرى متخصصة في الإدارة والاقتصاد، والآن تضم الكلية سبعة أقسام علمية هي: "إدارة الأعمال والمحاسبة والاقتصاد ونظم المعلومات الإدارية والعلوم المالية والمصرفية والإدارة الصناعية، ثم جاء إدارة التسويق في مطلع العام الدراسي 2011-2012م لمواكبة تطورات الأعمال والتسويق وانتشار التسويق الالكتروني". وكان لإضفاء طابع الأعمال الالكترونية الأثر الأكبر في وجوب متابعة وتطوير القدرات العلمية والعملية في كل الاختصاصات، وأخيراً تم افتتاح قسم إدارة المؤسسات السياحية والفندقية ليساهم مع بقية الأقسام العلمية في مواكبة التقدم والتطور العلمي والسياحي.

وفي الاختصاصات العلمية في الكلية عامة استحدثت دراسات لمرحلة أعلى من الشهادات الجامعية الأولية - البكالوريوس - ففتحت أقسام الكلية أبوابها لدراسة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه أضف إلى ذلك البحوث والاستشارات والتدريب والدراسات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع.

وللكلية مشاركة فاعلة في هيئة الاستثمار ودوائر المحافظة وغرفة التجارة ومؤسسات القطاعين العام والخاص في حدود محافظة نينوى وخارجها.

<http://www.uomosul.edu.iq/cv/ar/administrationEconomic>

ويعرض الجدول (6) الألقاب العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل حتى سنة 2020م.

### الجدول (6)

الألقاب العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل حتى عام 2020م

المجموع	استاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	القسم
35	2	8	19	6	ادارة الأعمال
40	2	9	23	6	المحاسبة
28	4	8	15	1	الاقتصاد
28	1	8	10	9	العلوم المالية والمصرفية
32	1	9	11	11	نظم المعلومات الادارية
21	2	6	11	2	الادارة الصناعية
16	—	5	4	7	ادارة التسويق
5	—	1	1	3	ادارة المؤسسات السياحية والفندقية

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاستناد على بيانات أقسام كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل

ويوضح الجدول (7) توزيع عينة الدراسة المبحوثة وكالاتي:

### الجدول (7)

توزيع أعضاء الهيئة التدريسية عينة الدراسة وفق (الجنس ، والعمر ، والحالة الاجتماعية ،  
والمؤهل العلمي، واللقب العلمي)

%	التكرارات	المتغير	
71%	32	ذكر	الجنس
29%	13	انثى	
100%	45	المجموع	
17%	8	35-40 سنة	العمر
49%	22	41-45 سنة	
27%	12	46-50 سنة	
7%	3	51 سنة فما فوق	
100%	45	المجموع	
78%	35	متزوج	الحالة الاجتماعية
22%	15	عزب	
100%	45	المجموع	
31%	14	ماجستير	المؤهل العلمي
69%	31	دكتوراه	
100%	45	المجموع	
11%	5	مدرس مساعد	اللقب العلمي
31%	14	مدرس	
49%	22	استاذ مساعد	

9%	4	استاذ	
100%	45	المجموع	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث في ضوء نتائج برنامج SPSS VER 20.

يتضح من خلال الجدول (7) الآتي:

١. توزيع الأفراد عينة الدراسة بحسب الجنس: إن نسبة الذكور بين العينة شكلت %71، في حين كانت نسبة الإناث %29، وهذا يعني إن نسبة الذكور عالية مقارنة بالإناث في عينة المبحوثين.
٢. إن توزيع الأفراد عينة الدراسة بحسب العمر: يوضح أن معدل %49 من الأفراد المبحوثين تقترب أعمارهم من 41-45 سنة، في حين أن أقل نسبة هي %17 للفئة العمرية المحصورة بين 35-40 سنة.
٣. توزيع الأفراد عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية: ظهر لنا أن معدل المتزوجين بلغت %78 ومعدل %22 لفئة العزاب.
٤. توزيع الأفراد عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي: تبين أن معدل %69 يحملون شهادة عليا (دكتوراه) مقابل %31 يحملون شهادة عليا (ماجستير).
٥. توزيع الأفراد عينة الدراسة بحسب اللقب العلمي: يلاحظ أن الأفراد الذين يحملون اللقب العلمي (مدرس مساعد) كانت بواقع %11 من الأفراد المبحوثين، وأن %49 منهم يحملون اللقب العلمي (أستاذ مساعد).

## ثانياً: وصف أبعاد الدراسة وتشخيصها

يعرض المبحث وصفاً تشخيصاً لأبعاد الدراسة التي تمت الإشارة إليها في الجانب النظري المعتمد في أنموذجها، وفيما يأتي وصف وتشخيص لهذه الأبعاد، وعلى النحو الآتي:

١. وصف أبعاد المتغير المستقل (شبكات التواصل الاجتماعي) وتشخيصها  
يبين الجدول (8) قياس الاستجابة والتوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد شبكات التواصل الاجتماعي التي تتضمن (الشمولية، والتفاعلية، وتوفير المعلومات، واختصار الوقت، وسهولة نشر المعلومات، والترابط مع شبكات التواصل الأخرى).

## الجدول (8)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد شبكات التواصل الاجتماعي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قياس الاستجابة										تسلسل المتغيرات
		لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
<b>الشمولية</b>												
0.538	4.66	----	---	----	----	5	2	17	8	78	35	X6
0.527	4.71	----	---	----	----	2	1	31	14	67	30	X7
0.632	4.40	----	---	----	----	5	2	28	13	67	30	X8
<b>التفاعلية</b>												
0.559	4.75	----	---	----	---	5	2	22	10	73	33	X9
0.570	4.64	----	---	----	---	5	2	24	11	71	32	X10
0.613	4.75	----	---	---	---	11	5	22	10	67	30	X11
<b>توفير المعلومات</b>												
0.682	4.58	----	---	----	---	2	1	20	9	78	35	X12
0.755	4.33	----	---	2	1	5	2	22	10	71	32	X13
0.845	4.58	----	---	---	---	----	---	22	10	78	35	X14
<b>اختصار الوقت</b>												
0.837	4.64	----	---	5	2	6	3	22	10	67	30	X15
0.731	4.49	----	---	2	1	5	2	22	10	71	32	X16
0.619	4.66	----	---	2	1	5	2	26	12	67	30	X17
<b>السهولة في نشر المعلومات</b>												
0.636	4.56	----	---	2	1	5	2	26	12	78	35	X18
0.531	4.75	----	---	2	1	5	2	20	9	73	33	X19
0.773	4.49	----	---	5	2	6	3	22	10	67	30	X20
<b>الترباط مع شبكات التواصل الأخرى</b>												
0.764	4.38	----	---	2	1	5	2	26	12	67	30	X21
0.794	2.80	----	---	2	1	5	2	22	10	71	32	X22
0.793	4.49	----	---	5	2	2	1	20	9	73	33	X23

المصدر: الجدول من إعداد الباحث في ضوء نتائج برنامج SPSS VER 20.

يشير الجدول (8) إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات (X<sub>6</sub>-X<sub>23</sub>) التي تمثل الأبعاد الفرعية للمتغير المستقل (شبكات التواصل الاجتماعي)،

فالمتغير الفرعي الأول (الشمولية) الذي يتضمن ثلاث فقرات (X<sub>6</sub>-X<sub>8</sub>)، فقد أظهرت نتائج التحليل الآتي:

يتفق (95%) من الأفراد المبحوثين بأن شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها الإلكترونية تسهل للباحثين في الحصول على البيانات والمعلومات وبأنواعها المختلفة ومن دول متنوعة بغض النظر عن الحدود الجغرافية بين الدول، ويعزز ذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير (X<sub>6</sub>) والبالغين (4.66) و (0.538) على التوالي. فيما يشير (98%) من المبحوثين إلى إمكانية نشر أعمالهم البحثية في

المجلات والكتب المنشورة والمطبوعة خارج بلدهم. ، إذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير (X<sub>7</sub>) (4.71) و (0.527) على التوالي. وفيما يتعلق بمشاركة الزملاء من الاساتذة والباحثين في الورش والندوات والمؤتمرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فكانت نسبة الاتفاق بين الأفراد المبحوثين (95%) ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمتغير (X<sub>8</sub>) (4.40) والانحراف المعياري (0.632).

وهكذا تم تشخيص بقية الأبعاد كما مشار إليهم في الجدول (8).

## ٢. وصف أبعاد المتغير المعتمد (الوعي المعلوماتي) وتشخيصها

يوضح الجدول (9) في أدناه وصف لأبعاد الوعي المعلوماتي وتشخيصها والتي تشمل: (المعرفة المعلوماتية، واستخدام المعلومات، وتقييم المعلومات، والوعي ببيئة المعلومات، والتعلم من تجربة المعلومات، واخلاقيات المعلومات). وكالاتي:

### الجدول (9)

#### التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الوعي المعلوماتي

الانحرا ف المعيار ي	الوسط الحسابي	قياس الاستجابة										تسلسل المتغير ات
		لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		اتفق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
<b>المعرفة المعلوماتية</b>												
0.527	4.71	----	--	----	---	2	1	20	9	78	35	X24
0.755	4.33	----	--	2	1	5	2	22	10	71	32	X25
0.726	4.45	----	--	5	2	2	1	26	12	67	30	X26
<b>استخدام المعلومات</b>												
0.636	4.56	----	--	2	1	5	2	26	12	78	35	X27
0.531	4.75	----	--	2	1	5	2	20	9	73	33	X28
0.773	4.49	----	--	----	----	7	3	22	10	71	32	X29
<b>تقييم المعلومات</b>												
0.764	4.38	----	--	2	1	5	2	26	12	67	30	X30
0.794	2.80	----	--	2	1	5	2	22	10	71	32	X31
0.793	4.49	----	--	5	2	2	1	20	9	73	33	X32
<b>الوعي ببيئة المعلومات</b>												
0.538	4.66	----	--	----	----	5	2	17	8	78	35	X33
0.527	4.71	----	--	----	----	7	3	22	10	71	32	X34
0.632	4.40	----	--	----	----	5	2	28	13	67	30	X35
<b>التعلم من تجربة المعلومات</b>												
0.559	4.75	----	--	----	----	5	2	22	10	73	33	X36
0.570	4.64	----	--	----	----	5	2	24	11	71	32	X37

0.613	4.75	----	--	----	--	11	5	22	10	67	30	X38
<b>اخلاقيات المعلومات</b>												
0.837	4.64	----	--	5	2	2	1	22	10	71	32	X39
0.731	4.49	----	--	----	---	5	2	17	8	78	35	X40
0.619	4.66	----	--	---	---	2	1	31	14	67	30	X41

المصدر: الجدول من إعداد الباحث في ضوء نتائج برنامج SPSS VER 20.

يشير الجدول (9) إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات (X<sub>24</sub>-X<sub>41</sub>) التي تمثل الأبعاد الفرعية للمتغير المعتمد (الوعي المعلوماتي).

فالمتغير الفرعي الأول (المعرفة المعلوماتية) الذي يتضمن ثلاث فقرات (X<sub>24</sub>-X<sub>26</sub>)، فقد أظهرت نتائج التحليل الآتي:

يتفق (98%) من الأفراد المبحوثين بأن الحصول على المعلومات ودراستها وتبويبها يعد أساس المعرفة المعلوماتية، ويعزز ذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير (X<sub>24</sub>) والبالغين (4.71) و (0.527) على التوالي. فيما يشير (93%) من المبحوثين إلى إمكانية حصولهم على المعلومات عند الحاجة إليها، إذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير (X<sub>25</sub>) (4.33) و (0.755) على التوالي. وفيما يرتبط بالبحث عن المعلومات وتحديد مصادر البحث عنها في (مواقع الانترنت، أو المنتديات، أو المنصات الإلكترونية)، فكانت نسبة الاتفاق بين الأفراد المبحوثين (93%) ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمتغير (X<sub>26</sub>) (4.45) والانحراف المعياري (0.726).

وهكذا تم تشخيص بقية الأبعاد كما مشار إليهم في الجدول (9).

## المبحث الثاني

### اختبار فرضيات الدراسة باستخدام علاقات الارتباط والأثر

بغية التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي (بوصفها متغيراً مستقلاً) وأسهامها في أبعاد الوعي المعلوماتي (بوصفها متغيراً معتمداً)، خصص هذا المبحث للتحقق من مدى سريان الأنموذج الافتراضي للدراسة واختبار فرضياتها الرئيسية، وعلى النحو الآتي :

أولاً. تحليل علاقات الارتباط بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي.

١. تشير الفرضية الرئيسية الأولى إلى "وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير شبكات التواصل الاجتماعي ومتغير الوعي المعلوماتي عند مستوى معنوية 0.05.

يعرض الجدول (10) نتائج تحليل قيم الارتباط البسيط بين متغيري الدراسة وكالاتي:

#### الجدول (10)

##### علاقات الارتباط بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي

متغيرات شبكات التواصل الاجتماعي	المتغير المستقل المتغير المعتمد
0.944**	متغيرات الوعي المعلوماتي مجتمعة

\*  $p \leq 0.05$

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS VER 20.0

إذ توضح النتائج على مستوى المؤشر الكلي وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بينهما يعكسها معامل الارتباط البالغ (0.944) عند مستوى معنوية (0.05).

وبهذا تم قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على أن "هناك علاقة ارتباط معنوية بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي عند مستوى معنوية 0.05".

٢. بهدف الوصول إلى مؤشرات تفصيلية بين كل من أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي الفرعية وأبعاد الوعي المعلوماتي، ووفق الفرضية الرئيسية الثانية، فقد تمّ تحليل علاقات الارتباط بين الأبعاد وعلى النحو الآتي:

## الجدول (11)

نتائج علاقات الارتباط بين أبعاد كل من شبكات التواصل الاجتماعي وأبعاد الوعي المعلوماتي

الترابط مع شبكات التواصل الأخرى	السهولة في نشر المعلومات	اختصار الوقت	توفير المعلومات	التفاعلية	الشمولية	المتغيرات المستقلة / المتغيرات المعتمدة
0.977**	0.945**	0.957**	0.964**	0.885**	0.988**	المعرفة المعلوماتية
0.979**	0.921**	0.944**	0.936**	0.882**	0.956**	استخدام المعلومات
0.949**	0.974**	0.985**	0.988**	0.974**	0.934**	تقييم المعلومات
0.935**	0.850**	0.877**	0.885**	0.825**	0.909**	الوعي ببيئة المعلومات
0.944**	0.920**	0.982**	0.882**	0.865**	0.889**	التعلم من تجربة المعلومات
0.920**	0.956**	0.965**	0.890**	0.820**	0.880**	اخلاقيات المعلومات

\*  $p \leq 0.05$

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS VER 20.0

يشير الجدول (11) إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي وبعد المعرفة المعلوماتية للوعي المعلوماتي، ولمعرفة علاقات الارتباط الفرعية لأبعاد شبكات التواصل الاجتماعي بالمعرفة المعلوماتية، فإن التحليل يشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين الشمولية والمعرفة المعلوماتية، إذ بلغ معامل الارتباط ( $0.988^{**}$ )، وتشير هذه النتيجة إلى شمولية الاستخدام التي تعتمد عليها شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المعرفة المعلوماتية وتطويرها،

وترتبط المعرفة المعلوماتية بعلاقة ذات دلالة معنوية موجبة مع التفاعلية، إذ بلغ معامل الارتباط ( $0.885^{**}$ )، وهذا يشير إلى أن التفاعلية التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي كبيرة جدا في نشر المعرفة المعلوماتية بين الكوادر التدريسية على نحو عام.

أما عن علاقة ارتباط توفير المعلومات بالمعرفة المعلوماتية، فإن التحليل يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة، إذ بلغ معامل الارتباط ( $0.964^{**}$ )، وتدل هذه العلاقة على أن توفير المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي من شأنها أن تنوع من المعلومات التي تعزز المعرفة المعلوماتية.

ويرتبط اختصار الوقت كذلك بعلاقات ارتباط معنوية موجبة بالمعرفة المعلوماتية، إذ بلغ معامل الارتباط ( $0.957^{**}$ )، وتشير هذه النتيجة إلى أن شبكات

التواصل الاجتماعي تختصر الوقت في كسب المعرفة المعلوماتية التي من شأنها أن تغني العملية البحثية والتعليمية.

ويلاحظ من نتائج التحليل إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين السهولة في نشر المعلومات والمعرفة المعلوماتية، إذ بلغ الارتباط ( $0.945^{**}$ )، وتفسر هذه العلاقة أن السهولة التي تحققها شبكات التواصل الاجتماعي عبر منصاتها في نشر المعلومات من شأنها أن تزيد المعرفة المعلوماتية التي تحتاج لها المؤسسات العلمية والكوادر التدريسية.

وبلغ معامل الارتباط بين الترابط مع شبكات التواصل الأخرى بوصفها بعداً لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي والمعرفة المعلوماتية ( $0.977^{**}$ ) مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة تشير إلى أن امكانية الترابط بين شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها الإلكترونية المتنوعة والمتعددة الأغراض من شأن أن تزيد من المعرفة المعلوماتية. وهكذا جاءت بقية الأبعاد في ترابطها مع بعضها البعض وحسب ما أشير إليها في الجدول (11).

وهكذا يشير الجدول (11) إلى بقية الارتباطات بين الأبعاد لمتغيري الدراسة (المستقل والمعتمد)، وهذا يشير إلى قبول فرضية الدراسة الثانية التي تشير إلى أن "هناك علاقة ارتباط معنوية بين كل من أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي عند مستوى معنوية 0.05".

#### ثانياً: تحليل التأثير بين متغيرات الدراسة

ضمن إطار خطوات المعالجة المنهجية لفرضيات الدراسة، وبعد تحليل العلاقة بين أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي وأبعاد الوعي المعلوماتي، فإن نموذج الدراسة وفرضياتها يستلزم تحديد درجة تأثير متغير شبكات التواصل الاجتماعي على متغير الوعي المعلوماتي، وهذا ما نصت عليه الفرضية الرئيسية الثالثة التي مفادها أن "هناك تأثير لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي في متغير الوعي المعلوماتي".

ويوضّح الجدول (12) تأثير متغير شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها متغيراً مستقلاً على متغير الوعي المعلوماتي بوصفه متغيراً معتمداً.

الجدول (12)

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي المعلوماتي

F		R <sup>2</sup>	شبكات التواصل الاجتماعي		المتغير المستقل
المجدولة	المحسوبة		B <sub>1</sub>	B <sub>0</sub>	المتغير المعتمد
4.0012	985.52	0.964	0.968 (7.85)**	0.851 (0.924)	الوعي المعلوماتي

p ≤ 0.05

n= 45

df = (1 , 43)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS VER 20.0

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (12) إلى وجود تأثير معنوي لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي المعلوماتي، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (985.52) وهي أكبر من قيمتها المجدولة البالغة (4.0012) عند درجتي حرية (1 و 43) وبمستوى معنوية (0.05) وبلغ معامل التحديد R<sup>2</sup> (0.964) ، ومن خلال متابعة معاملات (B) واختبار (t) لها تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (7.85)، وهي أكبر من قيمتها المجدولة البالغة (1.67) عند درجتي حرية (1 و 43) وبمستوى معنوية (0.05).

وبهذا يتم قبول الفرضية الرئيسية الثالثة التي تشير إلى أن "هناك تأثير معنوي

لشبكات التواصل الاجتماعي في الوعي المعلوماتي عند مستوى معنوية 0.05".

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والمقترحات

#### المبحث الأول

#### الاستنتاجات

بناءً على ما تم طرحه في التأطير النظري وإجراء الاختبارات الإحصائية في الجانب التطبيقي من الدراسة، توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: الاستنتاجات على المستوى النظري

- ١- إن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية يعدّ من الظواهر المهمة، لاسيما في ظل التحرر التجاري والاقتصادي والثقافي بين معظم دول العالم، مما سهل من عملية تبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات التعليمية، وتقديم الدعم المعرفي والتقني لأفراد المجتمع على نحو عام.
- ٢- إن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات كان له دوراً كبيراً في رفق المتلقي للمعلومة بالمزيد من البرامج والتطبيقات المجانية وغير المجانية التي من شأنها أن تسهل من عملية المشاركة والتواصل مع الآخرين ولاسيما في القطاع التعليمي الذي انعكس إيجاباً على الهيئات التدريسية على وجه الخصوص.
- ٣- إن مفهوم الوعي المعلوماتي يعدّ من الموضوعات المهمة ولاسيما أن الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية اليوم تشارك وتتواصل مع الهيئات التدريسية في المؤسسات التعليمية الأخرى عبر تبادل المعلومات والمعرفة واكتساب الخبرات.
- ٤- إن توافر الوعي المعلوماتي بين أعضاء الهيئة التدريسية من شأنه ان يؤدي إلى اكتساب مهارات استخدام مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (الورقية- الإلكترونية) والتعامل معها والتميز بينها، وتقييم المعلومات الواردة وتوظيفها على نحو مخطط ومنظم.
- ٥- إن كلاً من شبكات التواصل الاجتماعي والوعي المعلوماتي لهما المساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع برفع مستوى مخرجات المؤسسات التعليمية، لمواكبة متطلبات سوق العمل.

## المبحث الثاني المقترحات والمقترحات المستقبلية

### أولاً: المقترحات

استناداً إلى الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، تم عرض جملة من المقترحات التي من شأنها أن تعزز الدراسة الحالية والدراسات والأبحاث المستقبلية، وكالاتي:

١- دعم المؤسسات التعليمية بشبكات الانترنت عالية الجودة، والعمل على توفير البرامج والتطبيقات المجانية التي لا تلاقي الهيئات التدريسية الصعوبة في الحصول عليها من مصادرها الرسمية.

٢- اقامة الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في كيفية استخدام برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر أجهزتهم اللاسلكية والحواسيب وتوظيفها في مجال نشر المعلومات والأبحاث العلمية والفكرية والأدبية.

٣- حث أعضاء الهيئة التدريسية على مواكبة التطورات العلمية ولاسيما في مجال تخصصاتهم العلمية والإنسانية، واكتساب المهارات والخبرات في ذلك.

٤- دعم المكتبة الافتراضية العلمية العراقية بالدراسات والبحوث العلمية والإنسانية، لما لها من أهمية كبيرة بوصفها مستودعاً للمعلومات والأبحاث التي يحتاج إليها التدريسي والطالب والباحث، فضلاً عن اختصارها للوقت والجهد في البحث عن المعلومة.

٥- حث أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات.

٦- إنشاء حساب البريد الإلكتروني الرسمي عبر المؤسسة التعليمية لأعضاء الهيئات التدريسية يستفاد منها في تعريف التدريسي، ورفع مستوى المؤسسة التي ينتمي إليها ولاسيما في مجال نشر البحوث والمشاركة في الدورات والورش والمؤتمرات والندوات التي من شأنها أن تعمل على تعزيز الوعي المعلوماتي والتقني.

### ثانياً: المقترحات المستقبلية

يعرض الباحث في هذا الجانب جملة من المقترحات المستقبلية التي يستفاد منها في تطوير موضوع الدراسة الحالية، وتنميتها، وكالاتي:

١. اقامة الدورات التدريبية على منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدم في المؤسسات التعليمية، ودعم الهيئة التدريسية للعمل الإلكتروني والرقمي.

٢. تشجيع عمل البحوث والدراسات في مجال شبكات التواصل الاجتماعي وربطها بموضوعات إدارية واقتصادية.

٣. حث الباحثين على تقديم موضوعات في دراسة متطلبات البنية التعليمية الإلكترونية، وتوفير مستلزماتها لاسيما في ظل جائحة كورونا.

## المصادر

- القرآن الكريم
- المصادر العربية

### أولاً: الرسائل والأطاريح الجامعية

١. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي، (2013)، "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر/ دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القاهرة. مصر.
٢. الخليوي، رعد، (2017)، "الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية لجامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
٣. دريه، معتصم عبادي سليمان، (2016)، "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب/ كلية التربية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، الخرطوم.
٤. الرعود، عبد الله ممدوح مبارك، (2012)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في - تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، عمان، الأردن.
٥. الزهراني، حنان (2018)، "أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة في مدينة الباحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
٦. سلمان، احمد، (2017)، "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
٧. عله، عيشة، (2014)، "تنمية الوعي الاجتماعي المحقق من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الفلسطينية، فلسطين، غزة.
٨. العنيزي، يوسف، (2017)، "فعالية استخدام المنصات التعليمية "Edmodo" لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.

٩. قتلوني، مصعب حسام الدين لطفي، (2012)، "دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في عملية التغيير السياسي/ مصر أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
١٠. مولات، سعايدية، ونورة، سعايدية، (٢٠١٨)، "الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين/ دراسة ميدانية لطلبة ماستر سعبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد مستغانم، الجزائر.

### ثانياً: المجلات والدوريات

١. أميرة، معايش، (2017)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة كفاءة الاتصال التسويقي"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد (2)، العدد (4)، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.
٢. بوعناقة، سعاد، (2014)، "التعليم الإلكتروني في عصر الويب 0.2/ دراسة ميدانية على استخدام المدونات التعليمية"، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، المجلد (49)، العدد (3)، الجامعة الأردنية. عمان، الاردن.
٣. الجوهري، عزة فاروق، والعمودي، هدى محمود، (2017)، "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز/ دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف المستقبل، مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، العدد (4).
٤. حسام، سلمان، (2014)، "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الوعي السياسي للمواطنين / ثورات الربيع العربي أنموذجاً"، مجلة دراسات استراتيجية، المجلد (21)، العدد (2)، جامعة الجزائر ٣
٥. زاهر، رامي، (2004)، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، المجلد (3)، العدد (1)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
٦. الساري، حلمي خضر، (2008)، "تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري"، مجلة الجامعة، المجلد 22 ، العدد 1. دمشق، سوريا.
٧. سلمان، ايمان، وأروى، ممدوح، (2014)، "الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات"، مجلة المنهل للدراسات، المجلد (٢٣) العدد (3)، الجامعة الأردنية، الاردن.

٨. سلمان، عبد الستار شاكر، (2015)، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم"، مجلة المنصورة، العدد (23)، القاهرة، مصر.
٩. الشهري، حنان بنت شعشوع، (2017)، "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيسبوك وتويتر نموذجاً / دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
١٠. الصالحي، حيدر حسن محمد، (2013)، "الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية/ دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات"، المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات، المجلد (48)، العدد (2)، عمان، الاردن.
١١. الطيار، فهد بن علي، (2014)، "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة/ تويتر نموذجاً / دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (31) ، العدد(66)، الرياض، السعودية.
١٢. فرج، خالدة جمال، والأبرشي، ثناء شاكر، (2015)، "قياس الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد الإدارة / الرصافة وفق معايير كفاءة الوعي المعلوماتي"، مجلة جامعة بغداد، المجلد (23)، العدد (2)، العراق، بغداد.
١٣. قاسمي، صونيا، (2017)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم التكوين الأكاديمي لدى الطلبة- الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد المهري"، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد (13).
١٤. كانون، جمال، (2015)، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل التطوعي، (مجموعة ناس الخير بورقلة، أنموذجاً)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (3)، الجزائر.
١٥. محمد، مها احمد، (2010)، "الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين/ دراة نظرية واطلالة على الانتاج الفكري العربي والأجنبي"، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، دورية محكمة نصف سنوية، العدد (4)، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
١٦. هدى، محمد، و هدى، فيصل، (2012)، "الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز"،

مجلة الدراسات والمعلومات، العدد (3)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

### ثالثاً: الكتب

١. بامفلح، فانتن سعيد، (2016)، "خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية"، الطبعة الثالثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٢. الحمداني، بشرى، (2014)، "القرصنة الإلكترونية أسلحة الحرب الحديثة"، الطبعة الرابعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. الدليمي، عبد الرزاق محمد، (2011)، "الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم، (2015)، "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني"، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. شفيق، حسنين، (2014)، "مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الاعلامية، الطبعة الأولى، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
٦. علم الدين، محمود، و تيمور، محمد، (2016)، "علم المعلومات والمكتبات: دراسة في النظرية والارتباطات الموضوعية"، الطبعة الثانية، مطبعة الإسراء، القاهرة.
٧. العمران، حمد ابراهيم، والعبيدي، هديل شوكت، (2012)، "الوعي لمعلوماتي"، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٨. المسند، صالح بن محمد، (2014)، "الوعي المعلوماتي - مفاهيم وتعريف"، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الاردن.

- English References

#### A- Official Publication

1. American Library Association Reports, (2019), 2<sup>nd</sup> Edition, U.S.A.
2. Sheila, T. J., (2017), " information Literacy in UNSECO", 2<sup>ND</sup> edition, UK.
3. American library association, (2019), "presidential committee on information Literacy Report released January19", Washington, DC. available at <http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/whitepapers/presidential.Html>.

## **B- Articles**

- 1- Chauhan, K., & Pillai, A., (2013), “**Role of Content Strategy in Social Media Brand Communities: A Case of Higher Education Institutes in India**”. Journal of Product and Brand Management, Vol. (22), No. (1).
- 2- Farhan, Ahmad and GunillaWidén, IstoHuvila (2020) "The impact of workplace information literacy on organizational innovation: An empirical study", International Journal of Information Management, Volume See: <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2020.102041>.
- 3- Kietzmann, J. H., (2011), “**Social media? Get serious! Understanding the functional building blocks of social media**”, Journal of Business Horizons, Vol. 54, No. (2), , U.S.A.
- 4- Marcum, James. W. Rethinking, (2015), "information Literacy", **The Library Quarterly** , Vol. 72, No.1, U.S.A.
- 5- Schivinski, B., & Dabrowski, D., (2017), “**The Effect of Social Media Communication on Consumer Perceptions of Brands**", Journal of Marketing Communications, Vol. 10, No.3., U.S.
- 6- Shapiro, Jeremy. J. & Shelly , Huges, (2015), "Information Literacy as Liberal" -. **Educome Review** -Art : Enlightenment Proposals for a new curriculum .Vol.31 , No. 2.

## **C- Books**

1. Charlie, R. Claywell, (2017), "**Advantages and Disadvantages of Social Networking**", 3<sup>rd</sup> Editio, McGraw Hill, U.S.A.
2. Elise, Moreau, (2016), "**Advantages and Disadvantages of Social Networking**", 11<sup>th</sup> Edition, McGraw Hill, U.S.A.
3. Feather, John and Sturges, Paul, (2017), "International Encyclopedia of Information and Library Science",- N.Y : Rout ledge.
4. Jeremmy and Shelley, (2014), "Information Literacy: Essential Skills for the Information Age", 2<sup>nd</sup> Edition, Libraries Unlimited.
5. Li, C., & Bernoff, J. Groundswell, (2012), “**Winning in a World Transformed by Social Technologies**”, Unites States for Printing and publishing, U.A.S.
6. Rich, Hein (2017), "**How to Use Social Networking to Succeed in Business**", 12<sup>th</sup> Edition, McGraw Hill, U.S.A.
7. Webber. Sheila & Johnston. Bill, (2018), "Information Literacy definitions and models", available at <http://dis.shef.ac.uk/literacy/definitions.html>.

#### D- Internet

- 1- Information literacy for the UK, (2019), Look at Web Site:  
<http://www.cilip.org.uk/publications/updatemagazine/archive/archive2995/janfeb/armstrong.html>.
- 2- Raj, Dash, (2018), "5 Ways To Fight Social Media Addiction", see it in web site: [www.adweek.com](http://www.adweek.com), Retrieved.
- 3- Syed Noman, Ali, (2018), "Social Media - A Good Thing or a Bad Thing?" , see it in web site: [www.socialmediatoday.com](http://www.socialmediatoday.com),

## الملحق (i)

### أسماء السادة المحكمين لاستمارة الاستبانة

ت	الاسم	اللقب العلمي	موقع العمل
.١	الدكتورة نجلة يونس محمد آل مراد	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل
.٢	الدكتور معن وعدالله المعاضيدي	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل
.٣	الدكتور علاء عبد السلام اليماني	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل
.٤	الدكتورة ندى عبد الباسط كشمولة	استاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل
.٥	الدكتورة ليلى جار الله الدليمي	أستاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل
.٦	الدكتور عامر عبد الرزاق	استاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل
.٧	الدكتور محمد محمود حامد	استاذ مساعد	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل

# استمارة استبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الادارة والاقتصاد

قسم ادارة الاعمال

الاساتذة الكرام

تحية طيبة

يروم الباحث إلى دراسة موضوع "شبيكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تطوير الوعي المعلوماتي/ دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدبلوم العالي في إدارة الأعمال، وعلى هذا الأساس قام الباحث بتصميم استمارة الاستبانة. أملين التكرم من حضرتكم بالإجابة على فقراتها على نحو واضح ودقيق، ولا داعي لذكر اسمك على الاستمارة.

ونظراً للظروف الحالية فقد اعتمد الباحث والمشرف في تصميم استمارة الاستبانة هذه بالاعتماد على المراجع الآتية:

مراجع المتغير الاول : شبكات التواصل الاجتماعي / المنصات الإلكترونية

Tauginienė, L., & Kalinauskaitė, R. (2018). Participation of doctoral students in online social networks. Studies in Graduate and Postdoctoral Education. doi:10.1108/sgpe-d-18-00002

Raza, S. A., Qazi, W., Umer, B., & Khan, K. A. (2020). Influence of social networking sites on-2 life satisfaction among university students: a mediating role of social benefit and social overload. Health Education, 120(2), 141–164. doi:10.1108/he-07-2019-0034

المتغير الثاني : الوعي المعلوماتي

Farhan Ahmad, GunillaWidén, IstoHuvila (2020) "The impact of workplace information literacy on organizational innovation: An empirical study", International Journal of Information Management, Volume 51, pp. 1-12, <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2019.102041>

شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي والعلماء.. مع فائق الاحترام والتقدير

المشرف: الأستاذ المساعد الدكتور : منذر خضر يعقوب المهدي

طالب الدبلوم : حميد مصلح احمد

**\*مطلوب**

1. \* المتغيرات الوصفية / الجنس \*

حدد دائرة واحدة فقط.

ذكر

انثى

2. \* العمر \*

## 3. \* الحالة الاجتماعية

حدد دائرة واحدة فقط.

اعزب

متزوج

اخرى

## 4. \* الشهادة

حدد دائرة واحدة فقط.

دبلوم

ماجستير

دكتوراه

## 5. \* اللقب العلمي

حدد دائرة واحدة فقط.

مدرس مساعد

مدرس

استاذ مساعد

استاذ

شبكات التواصل الاجتماعي : شبكات اجتماعية تفاعلية، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، وتمكن المستخدم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقات الاجتماعية والثقافية. فهي اليوم تعد بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية".  
(العنيزي، 2017، 66)

## 6. الشمولية \*

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1- طلب المساعدة في الحصول على بعض البيانات (بأنواعها المختلفة) من دولة أخرى، او منطقة جغرافية لا تستطيع الوصول اليها.	<input type="radio"/>				
2- نشر أعمال البحثية في مجلات وكتب في خارج حدود بلدي.	<input type="radio"/>				
3- أشارك زملائي في الورش والمؤتمرات والندوات دون قيد أو شرط.	<input type="radio"/>				

## 7. التفاعلية \*

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1- البقاء على تواصل مع الذين التقيت بهم -	<input type="radio"/>				
2- التعرف على زملاء جدد في المجال الأكاديمي والعلمي - المتخصص.	<input type="radio"/>				
3- المشاركة في طرح الأفكار والرؤى والمقترحات على - نحو منظم وواضح.	<input type="radio"/>				

## 8. \* توفير المعلومات

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
المشاركة بنشاط اجتماعي لمناقشة الموضوعات العلمية -1- والمهنية.	<input type="radio"/>				
التعرف على الاعمال البحثية في مجال تخصصي -2-	<input type="radio"/>				
جمع المعلومات ومن مصادر متنوعة -3-	<input type="radio"/>				

## 9. \* اختصار الوقت

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
الحصول على المشورة العلمية والأكاديمية بالوقت -1- المناسب.	<input type="radio"/>				
تقليل الوقت المطلوب في ترويج واعتماد مؤلفاتي -2- البحثية.	<input type="radio"/>				
السماح بالتوقيت المناسب للمشاركة بأشطتي البحثية -3- والعلمية.	<input type="radio"/>				

## 10. \* السهولة في نشر المعلومات

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1- نشر قائمة الاعمال البحثية الخاصة بي وجعلها مرئية على الانترنت.	<input type="radio"/>				
2- زيادة احتمالات الاقتباس من منشوراتي العلمية.	<input type="radio"/>				
3- العمل على رفع مستوى كليتي وجامعتي أمام الجامعات والكليات المناظرة.	<input type="radio"/>				

## 11. \* الترابط مع الشبكات الإلكترونية الأخرى

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1- إيجاد مؤلفين مشاركين لنشر الأوراق الجديدة.	<input type="radio"/>				
2- توسيع البحث عن شركاء جدد في شبكات اجتماعية-أخرى لتطوير الأفكار الجديدة.	<input type="radio"/>				
3- المشاركة في اتخاذ القرارات التي تخدم المسيرة البحثية والعلمية.	<input type="radio"/>				

الوعي المعلوماتي: مجموعة القدرات التي تتطلب من الأفراد فهم وتحديد متى يحتاجون للمعلومات، وتحديد مكان ((Information literacy for the UK, 2019, 2)) "المعلومات المطلوبة واستخدامها وتقييمها بكفاءة

## 12. \* المعرفة المعلوماتية

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1 يمكنني بسهولة الحصول على المعلومات الصحيحة عند الحاجة.	<input type="radio"/>				
2 عند البحث عن معلومات يمكنني بسهولة تحديد مصادر المعلومات الصحيحة (مثل موظفي المكتبة والإنترنت والمصادر عبر الإنترنت والزملاء).	<input type="radio"/>				
3 غالبًا ما أشارك في مناقشة مع زملائي للحصول على معلومات.	<input type="radio"/>				

## 13. \* استخدام المعلومات

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1 هناك رغبة في وضع المعلومات موضع التنفيذ (اقتراح حلول للمشكلات ، بحوث علمية قيمة ، وغيرها).	<input type="radio"/>				
2 هناك رغبة في استخدام المعلومات للتغييرات الإيجابية في ممارسات العمل.	<input type="radio"/>				
3 هناك رغبة في استخدام المعلومات لتحدي العقلية التقليدية لرؤية الأشياء بطرق مختلفة.	<input type="radio"/>				

## 14. \* تقييم المعلومات

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
يمكنني اكتشاف عدم الدقة والأخطاء وما إلى ذلك في 1 المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.	<input type="radio"/>				
يمكنني تحديد موثوقية المعلومات 2.	<input type="radio"/>				
يمكنني تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين مصادر 3 المعلومات.	<input type="radio"/>				

## 15. \* الوعي ببيئة المعلومات

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
أتفهم إجراءات جامعتنا لتلقي المعلومات ومشاركتها 1.	<input type="radio"/>				
هناك دعم وتشجيع من جامعتنا للأكاديميين في 2 الحصول على المعلومات المطلوبة.	<input type="radio"/>				
أتفهم الطرائق المقبولة لفريق البحث لمشاركة 3 المعلومات.	<input type="radio"/>				

## 16. \* التعلم من تجربة المعلومات

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1 يمكن تحديد المصادر والعمليات التي ستكون مفيدة للعثور على المعلومات واستخدامها في المستقبل.	<input type="radio"/>				
2 عندما أجد معلومات جديدة ، أحاول معرفة كيف يمكنني استخدامها بطرائق جديدة.	<input type="radio"/>				
3 مراجعة تفكيري كنتيجة للمناقشات الجماعية أو المعلومات التي تم جمعها.	<input type="radio"/>				

## 17. \* اخلاقيات المعلومات

حدد دائرة واحدة فقط في كل صف.

	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1 أهتم بأمن المعلومات في البيئات المطبوعة والإلكترونية لجامعتنا.	<input type="radio"/>				
2 أحصل على المعلومات وأخزنها وأنشرها وفقاً للقوانين والأنظمة.	<input type="radio"/>				
3 أتفهم متى أعطي أو أخفي مصادر معلوماتي.	<input type="radio"/>				

Google لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل.

نماذج Google

## **Abstract**

Institutions in general and educational institutions in particular seek to develop their scientific and research activities in line with the aspirations of modern trends by employing social networks in communication with teaching staff and students in the same institution, as well as with other educational institutions, and this is a trend towards the delivery of information and not restricting it or restricting it. In one educational institution, online platforms and in light of the COVID-19 pandemic played a major role in supporting the scientific movement between educational institutions, and many institutions accompanied them, including the University of Mosul, with its various faculties in specializations, whether scientific or humanitarian, and this had a great role in enhancing literacy Informatics for members of the teaching staff in educational institutions, represented by communication, participation, and fruitful scientific and research cooperation.

The current study aims to link the contents of social media networks with the factors affecting the enhancing of information literacy by answering the following concerns: A number of faculty members at the College of Business and Economics at the University of Mosul were approved as a field for conducting the study.

To achieve the foregoing, a hypothetical model has been developed that reflects the nature of the relationship between the variables of social networks and the variables of enhancing information literacy, explained by a group of main hypotheses that were tested using some statistical methods for the data collected through the electronic questionnaire form, and based on the findings that supported the hypotheses.

The study, its objectives and the degree of validity of its model indicated a set of conclusions, the most important of which are: that social networks have a great role and influence on enhancing the information literacy of faculty members in educational institutions, which is positively reflected in the acquisition of skills, experiences and information exchange, especially since it is considered the first experience in Iraqi educational institutions.

And based on the results of the study, it concluded with a set of proposals highlighting the possibility of utilizing social networks as a tool to support the scientific and research movement in educational and educational institutions, especially in light of the ensuing crises, as well as tools for enhancing informational literacy of the teaching staff that would raise the level of The level of educational institutions in front of other competing institutions.

**Keywords: social networks, information literacy**



جامعة الموصل  
كلية الإدارة والاقتصاد

شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تعزيز الوعي المعلوماتي  
دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة  
والاقتصاد/ جامعة الموصل

حميد مصلح أحمد الشمري

دبلوم عالٍ  
إدارة الأعمال

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور  
منذر خضر يعقوب المهدي

شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تعزيز الوعي المعلوماتي  
دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإدارة  
والاقتصاد/ جامعة الموصل

رسالة تقدم بها  
حميد مصلح أحمد الشمري

رسالة مقدمة إلى  
مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي التخصصي  
في إدارة الأعمال

إشراف  
الأستاذ المساعد الدكتور  
منذر خضر يعقوب المهدي

**University of Mosul**  
**College of Administration and Economics**



**The Social Media Networks and their contribution to  
enhancing Information literacy**  
**An exploratory study of the opinions of a sample of  
faculty members in the College of Administration and  
Economics / University of Mosul**

**Hemeed Muslih Ahmed Al-Shimery**  
The High Diploma Thesis in  
Administration Management

**Supervised By**  
**Assistant Prof.**  
**Dr. Munther Khuder Yaqoob Al-Muhtady**

---

1442 A.D

2020 A.H

**The Social Media Networks and their contribution to  
enhancing Information literacy**  
**An exploratory study of the opinions of a sample of  
faculty members in the College of Administration and  
Economics / University of Mosul**

A Thesis Submitted by

**Hemeed Muslih Ahmed Al-Shimery**

To  
The Council of College of Administration and Economics  
University of Mosul  
In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of  
Higher Diploma  
In Administration Management

Supervised By  
Assistant Prof.  
**Dr. Munther Khuder Yaqoob Al-Muhtady**